جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية آداب واللغات
قسم اللغة العربية

مذكرة ماستر

كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت 48

إعداد الطالب:
عواطف دلهوم - زينب شعلان

يوم:Click here to enter a date.

استيعاب المصطلحات النحوية والبلاغية لدى تلاميذ المتوسط - متوسطة زراري محمد الصالح -بسكرة-

---

لجنة المناقشة:

ياسمينة عبد السلام	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا
أسماء زروقي	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا
ليلى كادة	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا

السنة الجامعية:2022 - 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

" قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَاۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ "

الآية 32 من سورة البقرة

شكر وعرفان

فبعد أن أنهينا هذا الجهد المتواضع، لا يسعنا إلا أن نشكر الله عز وجل ونحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا، على توفيقنا في إنجاز هذا العمل حمدا يليق بجلالته وعظمته ...

نقدم جزيل الشكر والتقدير لوالدينا الحبيبين أطال الله في عمرهما، فهما بحق عطاء تدفق الخير الكثير لنا، وفضلهما علينا كبير، تعهدانا بالتربية والتعليم ...

فبارك الله فيهما وحفظهما، ورحمهما كما ربياني صغيرا ...

ولا ننسى كافة أفراد أسرتنا على الدعم المعنوي الذي قدموه لنا جزاهم الله ألف خير ...

ونتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتورة الفاضلة: «**أسماء زروقي**» على ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات برحابة صدر خلال فترة إنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على بذلهم الجهد في قراءة مذكرتنا وعلى ما أبدوه من ملاحظات ومقترحات حولها.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد ونسأل الله أن يوفقنا بما فيه من صلاح، وأن يسدد خطانا على طريق الحق.

إهداء

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ "فالحمد لك والثناء عليك واجبٌ بداية بعصمائي وضيائي ونور دربي وهمتي وحاجتي عند احتياجي العظيمة أمي فطيمة قادري عبوراً لرحيق شفائي وبسمتي وكف راحتي وثباتي أبي حبيبي قودير شعلان ولرهافة قلبي وقفص صدري وقوتي وأنس عمري ودعامتي ومن تميزوا بالإخاء والعطاء أخوتي وأخواتي وإلى زوجات إخوتي خفيفات الروح طيبات المعشر والى كل أهلي ومعارفي بكل ما يحملونه من أسماء والي صديقاتي وحبيبات قلبي اللواتي ساندنني ووفقن بجانبي ورفيقة المشوار الدراسي دلهوم عواطف والي كل من علمني حرفا من معلمين وأساتذة واتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة على مذكرتي الدكتورة أسماء زروقي.

زينب

إهـــداء

* الى من نزل فيما قرآنا يتلى.....

قال تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً﴾ الإسراء الآية 02

-الى منبع الخيرومعقد الأمل والرجاء .... رمز التفاني والدي العزيز دلهوم جلول إجلالا وإكبارا.

الى من تدمع عينها لفرحي وحزني .... ينبوع والدي الحبيبة سليمة برا وإحسانا

الى مصدر الأمل والعطاء ...إخوتي وأخواتي الكرام

فاطمة الزهراء – وعبد القادر-هاني -هنادي، خولة -رهف

وأسماء أختي الغالية التي تركتني دون وداع الى الأبد -رحمها الله حبا وفخرا لهم

والى من أشرقت شمسه في سماء حياتي...زوجي عبدو

الى مصد الأمان ومذل الصعوبات .... سندي فهي المشوار الدراسي صديقاتي العزيزات خاصة زينب و حنان احتراما وتقديرا والى كل أساتذتي الكرام

إليهم جميعا والى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلمي أهديهم هذا الجهد المتواضع.

عواطف

مقدمـــــــة

تعدّ اللغة العربية من نعم الله الكبرى التي أنعم بها على عباده المسلمين، فهي لغة القرآن الكريم ولغة البيان، يقول تعالى: {هذا بيان للناس ولينذروا}، ولغة التواصل بينهم، كما أنّها تشتمل على علوم شتّى من صرف وعروض ونقد ونحو وبلاغة؛ وهذان الأخيران لهما أهمية بالغة في تعليم اللغة العربية.

فالنحو والبلاغة من أهم العلوم اللغوية التي تسهم في سلامة اللسان والمحافظة عليه؛ فهو وسيلة لتحقيق غاية التمكن من هذه اللغة، ومنه يتحقق فهم المعنى وإدراكه في المواقف التواصلية. ومن المعروف أن العلوم اللغوية تقوم على جملة من المصطلحات التي تشكل مفتاح معرفة أسرارها؛ باعتبار أنّ أي علم من العلوم لا يمكن أن يُفهم دون مصطلحاته، وهذا ما ينطبق على النحو والبلاغة، ونظرا لأهمية المصطلح النحوي والبلاغي في الطور المتوسط، فقد اخترنا هذه الدراسة الموسومة بـ: **"استيعاب المصطلحات النحوية والبلاغية لدى تلاميذ متوسط زراري محمد الصالح –أنموذجا–"**

وتكمن أهمية البحث في أنها تكشف عن المصطلحات النحوية والبلاغية ومدى استيعاب وفهم تلاميذ المتوسط لها، إلى جانب الوقوف على أبرز الصعوبات التي يواجهونها في تلقيهم لهذه المصطلحات.

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع: الأهمية التي حظي بها في الدراسات اللسانية واللغوية، وكذلك أهمية ومكانة النحو والبلاغة في العملية التعليمية، وأثرهما الإيجابي في تنمية لغة دارسيهما، إضافة إلى قلة الأبحاث العلمية في هذا الميدان.

أما إشكالية البحث فقد تمحورت حول قضية جوهرية مفادها الإجابة عن الأسئلة التالية:
ما مفهوم المصطلح النحوي والبلاغي؟

– ماذا نعني بتعليمية النحو والبلاغة؟ وكيف يتلقى تلاميذ المتوسط المصطلحات النحوية والبلاغية، وما مدى استيعابهم لها؟

وقد اعتمدنا في هذا الموضوع منهجا يسير عليه؛ وهو المنهج الوصفي ذو آلية التحليل، الذي تطلبته الحيثيات المعرفية لهذا البحث، من أجل عرضه عرضا منسجما يسمح لنا بتحقيق النتائج المرجوة، وللإجابة عن التساؤلات التي سبق ذكرها اعتمدنا خطة يسير عليها هذا الموضوع متمثلة في: مقدمة وفصلين وخاتمة.

ففي المقدمة عرضنا فيها سبب اختيارنا للموضوع، والإشكالية التي يثيرها البحث، إضافة إلى المنهج المتبع، وخطة العمل، وبعدها تطرقنا إلى:

الفصل الأول (الفصل النظري) فهو بعنوان: **"المصطلح النحوي والبلاغي"** وأدرجنا خلاله مبحثين:

المبحث الأول: خصصناه لماهية المصطلح اللغوي؛ وضم أربعة مطالب:

فالمطلب الأول: تطرقنا فيه إلى "مفهوم المصطلح" أما المطلب الثاني فتناولنا فيه "نشأة المصطلح اللغوي"، في حين المطلب الثالث: تناولنا فيه "الجهود العربية القديمة في المصطلحية"، **والمطلب الرابع:** "الجهود العربية الحديثة في المصطلحية".

أمّا **المبحث الثاني:** فقد عرضنا من خلاله إلى "المصطلح النحوي والبلاغي"، وضم ثلاثة مطالب: ففي **المطلب الأول:** تناولنا "مفهوم النحو والمصطلح النحوي"، أما **المطلب الثاني:** فقد درسنا فيه "البلاغة والمصطلح البلاغي"، في حين **المطلب الثالث:** خصّصناه لـ: "تعليمية النحو والبلاغة".

أما الفصل الثاني: (الفصل التطبيقي): فموسوم بـ: استيعاب تلاميذ المتوسط للمصطلحات النحوية والبلاغية "متوسطة زراري محمد الصالح –أنموذجا–" دراسة النتائج؛ قدمنا فيه دراسة ميدانية للوقوف على أهمية المصطلحات النحوية والبلاغية في التعليم المتوسط بغية منا لمعرفة طريقة الأستاذ في تقديمهما للتلاميذ ومدى صعوبتهما على فئة المعلم تبليغا وتعلما، وفئة

المتعلم من استيعاب وفهما وتطبيقا، وتم في هذا الجزء عرض الإجراءات والوسائل المعتمدة في الدراسة و توزيع الاستبانات على أساتذة اللغة العربية وأخرى على التلاميذ، وبعدها قمنا بتحليل هذه الاستبانات وفق الإجابات المقدمة وعرض نتائجها في جداول توضح النسبة المئوية، وتحليل مفصل للجداول.

وختم بحثنا بخاتمة أُبرزت فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع.

ولقد انتقينا المادة العلمية للموضوع من مصادر ومراجع أهمها:

محمود فهمي حجازي "الأسس اللغوية لعلم المصطلح"، عمار ساسي "المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة"، على القاسمي "علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية"، أحمد مطلوب "بحوث مصطلحية"، مصطفى طاهر الحيادرة "من قضايا المصطلح اللغوي العربي"، عوض حمد القوزي "المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث هجري"، رجاء وحيد دويدري "البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية".

وقد اعترضتنا بعض الصعوبات نذكر من بينها: صعوبة انتقاء المعلومات عن المصطلحية؛ ممّا نتج عنه صعوبة الإلمام بكل تفاصيل الموضوع، وكذلك صعوبة الدراسة الميدانية لعدم تعاون وتجاوب التلاميذ اتجاه الاستبيان الموجه لهم.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان والفضل لأستاذتنا المحترمة: **"الدكتورة أسماء زروقي"** التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها لإنجاز وإتمام هذا العمل، كما لا ننسى شكر كل أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة محمد خيضر –بسكرة– ونسأل الله التوفيق لنا ولكم.

الفصـــل الأول:

المصطلح النحوي والبلاغي

المبحث الأول: ماهية المصطلح اللغوي

المطلب الأول: مفهوم المصطلح اللغوي (لغـة/ اصطلاحـا)

المطلب الثاني: نشأة المصطلح اللغوي

المطلب الثالث: الجهود العربية القديمة في المصطلحية

المطلب الرابع: الجهود المصطلحية الحديثة في المصطلحية

المبحث الثاني : المصطلح النحوي والبلاغي

المطلب الأول : مفهوم النحو والمصطلح النحوي

المطلب الثاني : مفهوم البلاغة والمصطلح البلاغي

المطلب الثالث : تعليمية النحو و البلاغة

المبحث الأول: ماهية المصطلح اللغوي

المطلب الأول: مفهوم المصطلح

1)مفهوم المصطلح

أ. لغة: لم تحدد لنا معاجم اللغة معاني محددة لمعنى "المصطلح" فنجد كل واحد من علماء المعاجم وضع له تعريف، إذ يقول "الجوهري": «وقد اصْطَلحا، وتَصالحا، واصّلحا أيضا مشددة الصاد»[1].

نخلص من هذا التعريف أنّ "الجوهري" لم يجد لمعنى المصطلح معنى محددا.

وورد في لسان العرب المصطلح كلمة مشتقة من الأصل اللغوي الثلاثي "صلح": «الصلاح: ضدّ الفساد، صَلَح، يصْلَح، ويصلُح، صَلاحا، وصُلوحا... والإصلاح نقيض الفساد، والصُّلح: تصالح القوم بينهم. والصُّلح: السِّلم. وقد اصطلحوا وصالحوا وأصّلَحوا وتصالحوا واصّالحوا: مشددة الصاد، قلبوا التاء صادوا وأدغموها في الصاد بمعنى واحد، وقوم صلوح متصالحون، كأنّهم وصفوا بالمصدر»[2].

وجاء في "معجم الوسيط": «اصطلح القوم: زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا»[3]. ونجد أيضا أنّ المصطلح مأخوذ من اصطلح، يقال: «اصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف واصطلحوا على الأمر: تعاونوا عليه واتفقوا. والاصطلاح مصدر اصطلح والإصلاح اتفاق طائفة على شيء مخصوص، ولكل علم اصطلاحاته».[4]

---

[1] – الجوهري (أبو نصر اسماعيل بن حماد)، الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت– لبنان، ط1، د ت، مادة (صلح)، 1/ 383.

[2] – ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار صادر، بيروت– لبنان، ط 1، 1968، مادة (صلح)، 2/ 516–517.

[3] – مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة، إسطنبول– تركيا، د ط، 520/1.

[4] – المرجع نفسه، ص 520.

نستنتج من هذين التعريفين أنّ المعنى اللغوي لكلمة مصطلح يتمثل في السّلم والصلح، وهذا بين القوم المتخالفين؛ أي أن يسود بينهم الاتّفاق والسّلام، وما هو صالح وجيّد ضدّ الفساد.

ب. اصطلاحا: إذا تجاوزنا المفهوم اللغوي السطحي للمصطلح إلى المفهوم الدلالي العميق نجد أنّ هناك من يقول: «المصطلح كلمة، أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية أو تقنية ...إلخ) موروثا أو مفترضا ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة»[1]

وقد عرف "الجرجاني" بأنّه: «عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول وإخراج اللّفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل أيضا: الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل الاصطلاح: إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين»[2]

ومن هذا التعريف الذي أورده "الجرجاني" يتبين لنا أن الاصطلاح هو العملية التي يتم بها وضع المصطلح، وفي مرات أخرى الناتج من هذه العملية هو المصطلح نفسه، كما تطرق في تعريفه هذا إلى شروط وضع المصطلح والتي تتمثل في التواضع والاتفاق ووجود علاقة بين المعنى القديم والمعنى الجديد.

في حين هناك مفهوما آخر يقول: « إخراج اللفظ من معناه الأصلي اللغوي إلى معنى آخر اصطلح عليه الناس أو جمهرة منهم لبيان المراد وقد يكون بين المعنيين تقارب في المعنى وقد لا يكون، وقيل الاصطلاح لفظ معين تواضع عليه قوم معنيون اختصارا لما يتحدثون ويتعاملون ولكل موضوع وحرفة واصطلاح»[3]

---

[1] – محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب للطباعة، القاهرة، د ط، 1993، ص 11.

[2] – الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 1، 1985، ص 44-45.

[3] – سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012، ص 12.

يعني أنه يتم فيه استخراج اللفظ عن معناه الأصلي إلى معنى آخر اتفق عليه جماعة من الناس، وقد يكون هناك تقارب في المعنيان وقد لا يكون.

وفي تعريف آخر: « المصطلح لفظ موضوعي يؤدي معنى معينا بوضوح ودقة بحيث لا يقع أي لبس في ذهن القارئ أو السامع، وتتشيع المصطلحات ضرورة في العلوم الصحيحة والفلسفة والدين والحقوق، حيث تحدد مدلول اللفظة بعناية قصوى، وهو لفظ علمي يؤدي المعنى بوضوح ودقة، ويكون غالبا متفقا عليه عند العلماء»[1]

ففي هذا التعريف نجد أنّ المصطلح يتصف بالموضوعية، ويجب أن يكون واضحا ودقيقا في تعبيره عن المفهوم حتى يكسب صفة العلمية.

نخلص ممّا سبق أنّ هناك علاقة وثيقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي للفظ "مصطلح" أو "اصطلح" فالمعنيان ينصّان على الاتفاق.

2) تعريف المصطلح اللغوي:

لا بدّ حين نقول "المصطلح اللغوي" يكون هذا المصطلح متعلقا بعلوم اللغة على اختلافها وتعددها مسميا لعلومها، كما أنه يسمي مفاهيم تلك العلوم المترابطة مع بعضها البعض، و" المصطلح اللغوي" ظهر في مرحلة مبكرة «غير أنهم لم يستطيعوا تعيين زمن وضع المصطلح ولا تحديد دلالته الأولى، وذلك لأن المصطلح عرف مكتوبا في زمن متأخر عن مرحلة نشوء الدرس اللغوي عند العرب»[2]

والمصطلحات اللغوية هي تلك المفردات اللغوية التي أصّل لها اللغويون العرب القدامى في دراستهم للّغة، والتي من خلالها استطاعوا أن يفرقوا بين مختلف العلوم اللغوية مثل: النحو والصرف من جهة وبين الدّلالة والبلاغة من جهة أخرى، وتلك المصطلحات التي تتخلل كل

[1] – محمد أمهاوش، قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2010، ص 57–58.

[2] – د/ محمود عبد الله جفال، المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتابه الخصائص مصدره ودلالته، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان، ع71، د ت، ص 60.

علم بعينه مثل الاعراب والبناء في النحو والصرف، والدال والمدلول في الدلالة والاستعارات بأنواعها في البلاغة، وعلى نقيض المصطلح اللغوي نجد: المصطلح العلمي، والفلسفي والأدبي وغيرها ...إلخ[1].

ويذهب الدارسون إلى أن جميع المصطلحات اللغوية المتعلقة بعلوم العربية أصلية لأنّها انبثقت من الفكر العربي بعد الإسلام، وكانت المصطلحات تظهر بظهور العلم وتتقدم بتقدمه[2].

وقد تختلف المصطلحات اللغوية المستعملة في التراث من علم لغوي لآخر أو من مدرسة لأخرى، كالمدرسة الكوفية والبصرية مثل: "الخفض" الذي هو "الجر" عند البصريين والاختلاف بين المدرستين كان نتيجة لتطور الدراسات اللغوية، الذي أدى إلى تطور المصطلحات اللغوية.

المطلب الثاني: نشأة المصطلح اللغوي

ليس ثمة علم دون قوالب لفظية معينة ولا بد لهذه القوالب اللفظية أن تعبر تعبيرا دقيقا لا يشوبه لبس أو غموض عن مفاهيم ذلك العلم، وأن يتم الاتفاق والتواضع عليها من طرف المشتغلين عليها، وهذه القوالب عبارة عن المصطلحات التي هي مفاتيح العلوم على حد تعبير الخوارزمي « فبدونها تتجمد المعارف، ويصعب تعلمها وتدارسها، وتناقلها بين الأقران والأجيال والحضارات؛ وباستيعابها تنجلي المضامين وتنكشف المحتويات فتفهم المقاصد والمرامي»[3]

من خلال هذا يتضح لنا أنّ المصطلحات هي مفتاح العلوم فهي تمارس دورا فعالا وإيجابيا في مسألة تكوين المعارف واكتسابها وضبطها.

---

[1]– ينظر: المرجع السابق، ص 63

[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص 60.

[3]– الهيثم زعفان، المصطلحات الوافدة وأثرها على الهوية الإسلامية، مركز الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، القاهرة، مصر، ط 1، 2009، ص 17.

« كما أن للمصطلح دورا في بعث الاقتصاد وتنظيم إدارة المجتمع وأحكام آمنه واستقراره ومتابعة تطوره وبلورة نهجه وإدراك مواطن القوة فيه»[1]

فأصبح المصطلح معيارا لتقدم الأمم وتخلفها، وهذا ما يؤكده "علي القاسمي" في قوله: « يستطيع الباحث أن يقيس تقدم الأمّة حضاريا ويحدد ملامح ثقافتها عقيدة فكرها بإحصاء مصطلحاتها اللغوية في اللسانيات والعلوم والتقنيات»[2]

وقد ازدادت أهمية المصطلحات في وقتنا الحالي بزيادة وتيرة التقدم العلمي والمعرفي، لأن المعرفة مجموعة من المفاهيم التي يعبر عنها بواسطة المصطلحات فأصبح للمصطلح دور فعال وأهمية كبرى في مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة، « حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا بالنمسا اتخذت شعار: لا معرفة بلا مصطلح»[3]

نخلص ممّا سبق أنّ المصطلح يعتبر مادة لغوية، واللّغة أداة التواصل والتعامل مع المعرفة وفي هذا تكمن أهمية المصطلحات ودورها الكبير في مجتمع المعلومات، ولمّا أدرك العرب المسلمون قيمة المصطلحات في الحياة العلمية، فقد اهتموا بها منذ القديم أتمّا اهتمام فالحياة البشرية بما فيها من أنشطة نظرية وتطبيقية يعبر عنها بواسطة اللغة فلا بدّ من ضابط يضبطها وأسماء تحكمها وتسير سيرها الطبيعي لذلك فإن الظاهرة المصطلحية قد صاحبت الوجود الإنساني.

---

[1] – عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، دار جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط 1، 2009، ص 05.

[2] – على القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، إصدار الشؤون الثقافية، دائرة الشؤون الثقافية والنشر، بغداد، د ط، 1985، ص 94.

[3] – علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان، ناشرون بيروت، لبنان، ط 1، 2008، ص 265.

« وكان لا بدّ للعربية من أن تستجيب لهذه الدّعوة أو الثّورة الفكرية وتستعدّ لمواجهة ما ترتّب عليها من احتياجات لغوية فأخذت تطرح عن نفسها ما شابه من الفكر الجاهلي ممثلا في بعض الألفاظ والتراكيب التي لم تعد تستعمل نتيجة للتغيير الفكري الذي أحدثه الإسلام»[1]

وعليه فالإسلام أحدث تغييرا في بعض التراكيب والألفاظ التي كانت سائدة قبل مجيئه، توارثها العرب جيلا بعد جيل، إضافة إلى ذلك فإن ظهور أي علم جديد يؤدي بالضرورة إلى ظهور مصطلحات جديدة لذلك العلم وتتطور بتطوره، فلا يمكن أن توجد مصطلحات منعزلة عن العلم الخاص بها.

« ويمثل المصطلح مستوى متطورا من البحث اللغوي، ذلك أن لجوء أمة ما إلى المعاني الاصطلاحية دليل سيرها في مجال التأليف العلمي»[2]

إضافة إلى ذلك فإن المصطلح اللغوي ظهر بظهور العلوم اللغوية إلا أن: « الدارسين المحدثين يقرون أن تاريخ المصطلح اللغوي لا يمكن تحديده، غير أنهم أقروا أن أوائل اللغويين وضعوا المصطلح اللّغوي لما أصلوه في الدرس اللغوي»[3]

إن التفكير اللغوي العربي « بدأ بداية بسيطة غير منتظمة، فكانت المفاهيم ترد من خلال أقوال اللغويين، أو من خلال تعليل موقف لغوي ما، فهذه المرحلة كانت مرحلة المشافهة والسماع قبل التأليف المنظم»[4]،

---

[1]– وصال الحميد، الاصطلاح الصرفي بين اللسانيات وفقه اللغة، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، إشراف: رضوان القضماني، تخصص فقه اللغة العربية، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة البعث، سوريا، 2009، ص 53.

[2]– المرجع نفسه، ص 55.

[3]– محمود عبد الله جفال، المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتابة الخصائص مصدره ودلالته، ص 03.

[4] – سوزان محمد عقيل الزبون، المصطلح اللغوي بين القراء واللغويين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، اشراف: زيد خليل القرالة، كلية الآداب والعلوم جامعة آل البيت، الأردن، 2005/2004، ص 30.

نلاحظ إذن أنّ البحث اللغوي تطوّر شيئا فشيئا وتطورت معه المصطلحات اللغوية التي لا تزال محافظة على وجودها في زمننا هذا على الرغم من الاختلاف الشاسع بين ذلك الزمان وهذا.

المطلب الثالث: الجهود العربية القديمة في المصطلحية

إن معالجة جهود العرب القدماء لمسألة المصطلح لا تخرج عن دائرة الاهتمام المبكر التي أولاها علماء الاصطلاح العرب والمسلمين للقرآن الكريم، حيث « اهتم العرب منذ عهد مبكر بالمصطلحات، وكان القرآن الكريم أهم مصدر، إذ تحولت بعض الألفاظ من معانيها اللغوية إلى مصطلحات زخرت بها كتب الفقه»[1]، فقد عني المسلمون « بمفردات القرآن وخاصة ما سميَ منها بالغريب، وشُغلوا بتأويلها والبحث في دلالاتها اللغوية الدقيقة»[2]

« ومن الأوائل الذين عُنوا بتفسير القرآن، وخاصة بمسألة الغريب فيه، "عبد الله بن عباس" (68هـ/687م). فقد كانت لهذا الصحابي في مجال التفسير القرآني اجتهادات لغوية كثيرة جعلت بعض المحدَثين "يعتبره رائد الدراسات اللغوية للنصوص العربية"، ويعتبر تفسيرَه "أول دراسة في علم المفردات عند المسلمين"»[3]

وممّا لاشك فيه أن البحث في غريب المفردات ضمن القرآن الكريم يعد البدايات الأولى نحو الاهتمام بالألفاظ من خلال ضبط معانيها، وهذا كان من المؤشرات نحو الاهتمام بالمصطلح، وعليه لقد كانت عناية واهتمام علماء العرب والمسلمين بالمصطلح، توجهها في ذلك مرجعية منهجية ومعرفية، إن تأسس على: « أنّ معرفة المصطلح تُفضي إلى فهم المادة

[1] – أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، العراق، ط1، 2006، ص 03.

[2] – ابراهيم بن مراد، المعجم العلمي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، دار الغرب الاسلامي، بيروت– لبنان، ط1، 1993، ص 19.

[3] – المرجع نفسه، ص 19.

العلمية، فضلا على أنَّ توحيد المصطلحات يؤدي إلى انطلاق الباحث والمؤلفين من قاسم مشترك فيما يؤلفون ويكتبون»[1]

ضمن هذه العلاقة الأساسية بين المصطلح والمعرفة المفضية لفهم المادة العلمية « تجتمع كل الدراسات والبحوث المصطلحية على أنّ المصطلحات تمثّل مفاتيح العلوم، وهي نواة وجودها، ولا يمكن لها أن تؤسس مفاهيمها ومعارفها دون ضبط هذا الجهاز المصطلحي الذي يؤسس هوية كل علم من العلوم»[2]

كما أنّ « الطريق الأسلم والمنهج المحكم على أي علم من العلوم هو أن يؤتى ذلك العلم من أبوابه، وما من مسلك يتوسل به إلى فتح أبواب العلم غير العلم بمصطلحاته»[3]

المطلب الرابع: الجهود العربية الحديثة في المصطلحية

لقد عرفت اللغة العربية في العصر الحديث ومنذ فجر النهضة تجارب عديدة باستخدامها لغة العلوم، وكان ذلك في مصر والشام وتونس والمغرب، حيث عكف العديد من الباحثين والمترجمين المتخصصين على « وضع معاجم لمصطلحات العلوم، وكثرت الترجمات من اللغات المختلفة»[4]

إذ نجد "الشيخ رفاعة الطهطاوي"؛ والذي تخصص في ترجمة المصطلحات الغربية يضع معجما صغيرا في أول كتابه "قلائد المفاخر في غريب عوائد الأوائل والأواخر" يجمع فيه بين اللغتين العربية والفرنسية ومصطلحاتهما، كما "للشدياق" دور كبير في وضع المصطلحات

[1] – أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، ص 03.

[2] – خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط 1، 2013، ص 15.

[3] – فريدة زمرد، مفهوم التأويل في القرآن الكريم، دراسة مصطلحية، مركز الدراسات القرآنية، الرابطة المحمدية للعلماء، المغرب، ط1، 2014، ص 21.

[4] – وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة (1) من النشأة إلى أواخر القرن العشرين، عالم الكتب الحديث، سوريا، د ط، 2004، ص 140.

العلمية والحضارية، فقد عاش في عصر النهضة في مصر والشام، ثم انتقل إلى أوربا، واطلع على المخترعات والمبتكرات الغربية الجديدة، فأحاط بما لم يحط به غيره في قضايا المصطلح العلمي في ذلك الوقت.[1]

ونجد أن هناك أحد الدارسين يُولي أهمية كبيرة للمصطلح إذ يرى أنّه: « ليس من مسلك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية حتى لكأنها تقوم من العلم مقام جهاز الدوال ليست من مدلولاته إلاّ محاور العلم ذاته، ومضامين قدره من يقين المعارف وحقيق الأقوال، فإذا استبان خطر المصطلح في كلّ فن توضّح أنّ السجل الاصطلاحي هو الكشف المفهومي الذي يقيم للعلم سوره الجامع وحصنه المانع»[2]

ونجد كذلك بعض الباحثين أمثال "محمد طاهر الحيادرة" خصص عنوانا فرعيا في كتابه: "من قضايا المصطلح اللغوي" والذي وسمه بـ: "الجهود القائمة لحل معضلة المصطلح في العصر الحديث" بسط فيه تأصيلا لجملة الدراسات المصطلحية العربية؛ فنراه مستفتحا إيّاه بقوله: « كانت جهود "رفاعة الطهطاوي" وتلاميذه في مصر ، ومعاصرين له في تونس، تواجه هذا التحدي اللغوي في مجالات العلوم من خلال إعداد كتب مترجمة و مؤلفة.

لعبت الصحافة العربية في مصر وبلاد الشام على وجه الخصوص دورا كبيرا في نقل هذه المصطلحات الجديدة ونشرها في دوائر المتخصصين كما كان لرجال الصحافة العربية والمجلات المتخصصة دور في متابعة المشكلة الناتجة عن توافد المصطلحات»[3]

---

[1] – ينظر: محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب، د ب، د ط، 1998، ص07 و49.

[2] – عبد الرزاق جعنيد، المصطلح النقدي قضايا وإشكالات، عالم الكتب الحديث، اربد–الأردن، ط 1، 2011، ص 05

[3] – مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، اربد– الأردن، د ط، 2003، 91/1

كما يعدّ كتاب "المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث" الذي جمعت فيه المحاضرات التي ألقاها "مصطفى الشهابي" على طلاب معهد الدراسات العربية بالقاهرة؛ يشير قائلا: « فأرجوا أن تنبه هذه المحاضرات الموجزة طلاب المعهد على الاهتمام بقضية المصطلحات، لأنّها أهم قضية تعترض سبيلنا عندما نحاول جعل لغتنا الضادية المضرية صالحة للتعليم العالي و للتعبير عن حاجات الحياة العصرية»[1]

أصبح البحث في المصطلحات وألفاظ الحضارة من القضايا الأساسية للرسائل الجامعية، إذ تُقدم وإلى اليوم أبحاثا تتناول جوانب محددة من قضية المصطلحات، ومنها رسائل تناولت "المصطلحات عند الرازي"، و" المصطلحات عند الفرابي"، و" المصطلحات عند ابن سينا"، حيث تركز هذه الرسائل الجامعية على الكلمات العربية وتسهم في البحث في جوانب تاريخها.[2]

نستنتج أن الجهود العربية الحديثة في المصطلح مؤشر إيجابي على وجود فكر عربي متميّز؛ لذلك نجد الاهتمام بتدريس علم المصطلح كثر في الجامعات والمعاهد العلمية العربية المتخصصة.

[1] – محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص07.

[2] – محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي، دار غريب للطباعة، القاهرة، د ط، د ت، ص 87.

المبحث الثاني: المصطلح النحوي والبلاغي

المطلب الأول: مفهوم النحو والمصطلح النحوي

أولا: مفهوم النحو:

1/ مفهومه لغة: ورد في لسان العرب: « والنحوُ: إعراب الكلام العربي. والنحْوُ: القصدُ والطريق، يكون ظرفا ويكون اسما، نَحَاه يَنْحُوه وينْحاه نَحْوا وانْتَحَاهُ»[1]

وجاء في معجم الصحاح "للجوهري": « النحو القصد والطريق، يقال: نحوت نحوك؛ أي قصدت قصدك، ونحوت بصري إليه أي صرفته، وأنحيت عن بصري، أي: عدلته»[2]

وعرّفه "بطرس البستاني" بقوله: « نَحا الشّيء، ينحُوهُ ويَنحاه نَحوا(واويٌّ) قصده. نحوه أي: قصد قصده »[3]

يتبين لنا من خلال هذه التعريفات أنّها تجتمع كلّها في معنى القصد، وعليه فالنحو: هو تتابع ما قصده العرب في كلامهم.

2/ مفهومه اصطلاحا: تعددت آراء العلماء في تعريفهم للنحو؛ حيث يقول "ابن جني": « النحو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره؛ كالتثنية والجمع والتحقير، والتكسير، والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذّ بعضهم عنها ردّ بها إليها»[4]

ويعني هذا تتبع كلام العرب في تراكيبهم وصيغهم للبلوغ بذلك إلى درجة الفصاحة.

---

[1] – ابن منظور، لسان العرب، 15/309–310.

[2] – الجوهري (اسماعيل بن حماد)، الصحاح، مادة (ن. ح. و)، 6/526–527.

[3] – بطرس البستاني، محيط المحيط، ساحة رياض الصلح، بيروت، د ط، 1987، ص 883.

[4] – ابن جني عثمان أبى الفتح، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط 1، 2008، 3/88.

وهو كذلك: « علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما، وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل علم لأصول يعرف بها صحيح الكلام وفساده»[1]

وهناك من عرّفه بأنه: « علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء، وموضوعه الكلم العربي، من حيث ما يعرّض له الإعراب و البناء»[2].

نخلص من خلال هذا التعريف أنّ النحو يتعلق بالحركات الإعرابية فقط، وكأن الإعراب والبناء هو النحو.

ثانيا: المصطلح النحوي:

قد كان لشيوع اللّحن في الكلام العربي سببٌ رئيسي في ظهور النحو وسببه في ظهور مصطلحات خاصة به، فظهور هذا العلم أدّى إلى تقويم ألسنة وعصمها من اللحن والخطأ آنذاك.

إذ يقولون فيه: « إن النحو علم يعصم اللّسان من الخطأ، وإنّ قواعده تصون الأقلام من الزيغ، وقد ظل الناس يتداولون هذه المقولة منذ وضع الأوائل علم النحو ودونوا مسائله، واستقصوا حقائقه وقضاياه»[3]

[1] – الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ص 250.

[2] – عبد اللطيف حماسة، النحو والدلالة، دار الشروق، بيروت، د ط، 2000، ص 02.

[3] – نعمة رحيم العزاوي، فصول في اللغة والنقد، المكتبة المصرية، بغداد، د ط، 2004، ص 93.

والمصطلح النّحوي: « ناتج عن اتفاق النّحاة على استعمال ألفاظ فنية معينة في التعبير عن الأفكار والمعاني النحوية»[1]، أو هو عبارة عن « مصطلح يقوم بتحديد الوظيفة النّحوية للكلمة ضمن السّياق الذي يرد فيه»[2]

يتضح لنا من خلال ما سبق أن المصطلح النحوي يتمثل في الألفاظ ومفاهيمها التي تدلنا على المعاني النحوية في التعابير المختلفة شفوية كانت أم كتابية.

وقد كانت « الدراسات التي تناولت جوانب من البحث المصطلحي قد ظهرت على يد النحاة العرب قبل زمن طويل»[3]، فالنحاة كان لهم السبق في دراسة المصطلح، ومن هذا المنطلق يمكن القول أنّ المصطلح بدأ "بأبي الأسود الدؤلي"، ولعل نقطة الإعراب في القرآن الكريم كانت الإرهاص الأول لنشوئه.[4]

ثم أخذت المصطلحات النحوية في الظهور شيئا فشيئا بفضل الجهود التي كان يقوم بها النحاة، وقد مرّ النحو ومصطلحاته بأربعة مراحل وهي:[5]

1- مرحلة الوضع والتكوين.

2- مرحلة النشوء.

3- مرحلة النضج والكمال.

4- مرحلة الترجيح والبسط في التصنيف.

---

[1] – عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث هجري، شركة الطباعة العربية السعودية، العمارية، الرياض، ط 1، 1981، ص 22-23.

[2]– ينظر: محمد السويرتي، النحو العربي من المصطلح على المفاهيم- تقريب توليدي وأسلوبي وتداولي، أفريقيا الشرق، المغرب، د ط، 2007، ص 13.

[3] – علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص 11.

[4] – ينظر: نارة محمد الأمين، المصطلح النحوي ودوره في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، مذكرة ماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014، ص 08.

[5] – ينظر: محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ط 2، د ت، ص 36.

إنّ المصطلح النحوي لم ينشأ دفعة واحدة بل مرّ بمراحل مختلفة فبدايته له بصورته الحقيقية الناضجة كانت على يد "الخليل بن أحمد الفراهيدي" و "سيبويه" من خلال مؤلفه "الكتاب" الذي يمثل خلاصة علم الخليل.[1]

وعليه فإن المصطلح النحوي علم قائم بذاته، له مصطلحاته الخاصة ومفاهيمه وقضاياه لذلك يعتبر علما خاصا.

المطلب الثاني: مفهوم البلاغة والمصطلح البلاغـي

أولا: مفهوم البلاغة:

1/مفهومها لغة: ورد في لسان العرب: « بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا، وصل وانتهى، تبلّغ بالشيء وصل إلى مراده، البلاغ ما يُتَبلُغ به، ويتوصل إلى الشيء المطلوب، الإبلاغ الإيصال، بلغت المكان بلوغا وصلت إليه ... ورجل بليغ، وبلغ: حسن الكلام فصيحه، يبلغ بلسانه كنّه ما في قلبه، والجمع بلغاء، وبلغ بلاغة صار بليغا»[2]

يتبين لنا من خلال التعريف أنه يُقصد بها الوصول والانتهاء، كأن نقول بلغت الشيء أي: وصلته.

أما في "المعجم الوسيط" فعرفها بـ: « بلغ: بلاغة: وضُح وحَسُن ببيانه، فهو بليغ وجمعه بلغاء، ويقال: بلغ الكلام»[3]؛ بمعنى الوضوح والبيان في الكلام.

ونجد "الزمخشري" يقول حولها: « بلغ الرجل بلاغة فهو بليغ، وهذا قول بليغ، وتبالغ في كلامه: تعاطى البلاغة، وليس من أهلها، وما هو ببليغ، ولكن يتبالغ»؛[4] معنى ذلك أنه فصح

---

[1]– ينظر: باسل سعد الزعبي وآخرون، المصطلح النحوي بين البصريين والكوفيين، مجلة علوم انسانية، الجامعة الوطنية الماليزية، ع 41، 2009، ص 04.

[2] – ابن منظور، لسان العرب، مادة (بلغ)، 419/8.

[3] – مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 69.

[4] – الزمخشري (جار الله محمود بن عمر)، أساس البلاغة، تح: مزيد نعيم، شوقي المعزي، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط 1، 1998، ص 51.

وحسن بيانه، وكلامه فصيح معبّر، وإذا تبالغ فيه تكلف البلاغة، وأعطى كلامه أكثر ممّا يستحق.

وبالتالي نجد أنّ كل هذه النصوص تصب في المعنى نفسه؛ فالبلاغة هي الوصول والوضوح والبيان والإيصال.

2/ مفهومها اصطلاحا: تنوعت وتعددت تعاريف البلاغة في معناها الاصطلاحي على ما أورده العلماء فنجد:

تعريفا لها عند الجاحظ بقوله: « وأحسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيرة ، ومعناه: في ظاهر لفظه»[1]؛ فالبليغ عنده هو الذي يقلل اللفظ ويجلّي المعنى به.

وهناك من يعرفها بأنّها: « تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه»[2]

نخلص من خلال هذا التعريف أنّ البلاغة هي تأدية المعنى صحيحا جميلا بعبارة واضحة، تجعل أثرا في نفس السامع، وذلك يكون بتأدية الكلام في مقامه الصحيح بصورة تناسب المتخاطبين.

ولعلّ أعم تعريف هو ما جاء به "صاحب الصناعتين"؛ حيث يقول: « البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسِه كتمكنه في نفسك، مع صورة مقبولة ومعرض حسن»[3]

إذن إنّ "أبو هلال العسكري" يجعل للبلاغة شرطين هما: حسن المعرض، وقبول الصورة، وهذا يعني أنها التبليغ من غير تكلف ولا تصنع في صورة واضحة وجميلة.

---

[1] – الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر)، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة– مصر، ط 7، 1998، 113/1

[2] – أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1994، ص 28.

[3] – أبو هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر، تح: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط 2، د ت، ص 16.

كما نجد السكاكي قد قدّم تعريفا شاملا إذ يقول: « البلاغة هي بلوغ المتكلم في تأدية المعاني حدا له اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها، وإيراد أنواع التشبيه و المجاز والكناية على وجهها»[1]

وبالتالي نجد أن البلاغة تهتم باللفظ والمعنى، فهمّها الابتعاد عن الخطأ في تأدية المعنى، وكذلك معرفة الفصيح من غيره، وذلك بشرط أن يكون الفرد يتصف بعدة أشياء، كالتوسع في معرفة اللغة العربية، ومعرفة المقامات، وما يصلح في كل واحد منها من الكلام، وبالتالي يكون قادرا على صناعة الكلام متقبلا إياه السامع غير نافر له.

ثانيا: المصطلح البلاغـي:

يعدّ المصطلح البلاغي من بين المصطلحات قديمة الطرح والاستعمال، إذ أنه كان يستعمل في معناه اللغوي؛ فمهفهومه لم يكن واضحا ومحددا، وليس مستقرا في بدايته الأولى، ولكن مع ظهور البلاغة العربية صار علما واضح المعالم له مفاهيمه وفروعه، مستقلا بذاته، حتى قيل فيه: « الاصطلاحات البلاغية أول ما نشأت لم تكن واضحة المعالم دقيقة التعاريف، وإنما كانت مجرد ملاحظات عابرة يدركها العرب بحكم ذوقهم، وسليقتهم في التمييز بين الكلام البليغ وبين ما هو أقل درجة منه»[2]

نخلص من هذا أنّ المصطلحات البلاغية في بدايتها لم تكن واضحة في مفاهيمها ومظبوطة، وإنّما كانت تعرف من قبل العرب عفويا بالفطرة بناء على ذوقهم وفصاحة لسانهم أثناء نطقهم للّغة والتمييز بين الكلام الرديء وجيده.

إن المصطلح البلاغي لم يوضع له أي تعريف في القديم والحديث؛ « وإذا ما ذهبنا نستقصي الكم الهائل من كتب البلاغة– قديمها وحديثها والآفل منها– لم نعثر ولو على تعريف بسيط

[1] – السكاكي (يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي)، مفتاح العلوم، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1983، ص 415.

[2] – عبد القادر حسين، المختصر في تاريخ البلاغة، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة، د ط، 2001، ص 08.

يتعرض لعبارة "المصطلح البلاغي" بما يفسرها ويسهم في تحديد الصّفات النوعية والضوابط اللازمة لوضع المصطلح البلاغي، إنما نعثر على سرد جامع للألفاظ يقال عنها مصطلحات البلاغة في علومها البيان والمعاني والبديع»[1]

يتضح لنا ممّا سبق أنّ المصطلح البلاغي حتى بعد استقراره، واستقلاله لم يوضع له تعريف يحدد الصفات النوعية لوضعه، والعبارة التي نستطيع قولها في تعريفه هي أنّ المصطلح البلاغي يعني مجموعة من الألفاظ البلاغية من علوم المعاني والبيان والبديع، وما ينطوي تحتها من مباحث.

استمر ظهور المصطلحات البلاغية دون تحديد لمفهوم المصطلح البلاغي « وتستمر المصطلحات البلاغية في الازدياد وعدم الاستقرار وصولا إلى "السكاكي" "وابن مالك" "والقزويني" حيث مرحلة الاستقرار واتخاذ الشكل الثابت »[2]

وخلاصة القول أنّ: فنون البلاغة ومصطلحاتها اختلفت وتغيرت على مدى الأجيال حتى استقرت في كتاب "مفتاح العلوم للسكاكي"، والتلخيص لـ "ابن مالك"، والايضاح "للقزويني"؛ فنجد أن العلماء بعد أن استقرت البلاغة قام العلماء بتقسيمها إلى ثلاثة علوم أساسية تحت كل علم مصطلحات خاصة به، وهذه العلوم تتمثل في: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع.

المطلب الثالث: تعليمية النحو والبلاغة

❖ **تعليمية النحو:**

يتمثل النحو التعليمي في المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان، وسلامة الخطاب، وأداء الغرض، وترجمة الحاجة، فهو يركز على ما يحتاجه المتعلم، ويختار المادة المناسبة من

[1] – حسين دحو، المصطلح البلاغي في كتاب المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع لأبي القاسم السجلماسي، مذكرة ماجيستير في اللغة العربية وآدابها جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009/2008، ص 39

[2] – محمد خليل الخلايلة، المصطلح البلاغي في معاهد التنصيص على شواهد التلخيص لعبد الرحيم العباسي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2006، ص 27.

مجموع ما يقدّمه النحو العلمي، مع تكييفها تكييفا محكما طبقا لأحكام التعليم وظروف العملية التعليمية، فالنحو التربوي يقوم على أسس لغوية ونفسية وتربوية، وليس مجرد تلخيص للنحو العلمي.[1] وذلك بهدف ربط الواقع المعاش للمتعلم بما يتعلمه في حجرة الدّرس فلا فائدة من الاقتصار على حفظ المعلومات؛ لأنها تعتبر غاية بهدف تحقيق وسيلة للممارسة والتطبيق.

نخلص أنّ المتعلم يحتاج إلى نحو ليس كقواعد نظرية تقدّم له فيحفظها عن ظهر قلب، إنّما يحتاج معارف عملية تكتسب بالتدرب والتّمرن.

❖ **تعليمية البلاغـة:**

الإصلاح في التربية أدّى بالمنظومة التربوية الجزائرية إلى البحث عن أساليب جديدة لتحسين أداء التعليم، والانتقال من المناهج التربوية السابقة التي عرفت بـ: "بيداغوجيا المحتوى والأهداف" إلى مناهج جديدة تعرف: "بالمقاربة بالكفاءات"؛ وهذه الأخيرة تعتبر بيداغوجيا وظيفية تعمل على إعطاء دلالة للتّعلمات بتحديد أبعادها عن طريق جعل المعارف النظرية روافد مادية تساعد المتعلم بفعالية في حياته المدرسية والعائلية، وجعل أشكال التعلم أكثر فعالية بتثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة لمختلف مواقف الحياة، فتكون المكتسبات أكثر ارتباطا فيما بينها وأكثر وضوحا، وجعل مختلف مكتسبات التلاميذ في وضعية تناسق تدريجي، وتوظيف متصل، وفي وضعيات ذات دلالة قصد بناء التعلّمات الداخلية.[2]

وتهدف المقاربة بالكفاءات إلى « جعل المتعلم بانيا لمعارفه، وهذا البناء لا يتم إلاّ بتنشيط الأستاذ لدرسه بواسطة الأسئلة التي تعدّ عماد الفعل التربوي الناجع، والفعّال لأنّ هذه الأسئلة هي التي تمكن المتعلم من الاكتشاف و الاستيعاب وترسخ أحكام الدروس في ذهنه»[3]،

---

[1]– ينظر: عبد الرحمن حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، ع 04، جامعة الجزائر، 1975/1974، ص 22.

[2] – ينظر: حسين شلوف ومحمد خيط، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة أولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك آداب وفلسفة، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، ص 09/08.

[3] – المرجع السابق، ص 37.

فبيداغوجيا الكفاءات تهدف في جوهرها إلى جعل الفعل التربوي بمضامينه العلمية والثقافية، يتلاءم مع المتغيرات المتلاحقة ليعد مواطن الغد ويجعله إيجابي التفكير والفعل، قادرا على التكيف والتفاعل السريع، وإن أساس هذه المقاربة يتمثل في تكوين متعلم لا يكتفي بتلقي العلم واستهلاك المقررات، بل ينبغي أن يكون مفكرا باحثا، منتجا ومبدعا، قادرا على تحمل المسؤولية[1].

يتضح لنا من خلال ما سبق ذكره أن المقاربة بالكفاءات آخر ما تبنّته وزارة التربية الوطنية في الجزائر، وعلى أساسها تم بناء المناهج الجديدة التي تربط التعليم بالواقع والحياة، من خلال إكساب المتعلم معارف يوظفها في حياته الاجتماعية.

[1]– ينظر: المرجع نفسه، ص 38.

الفصل الثاني:

الدراســــــــة الميدانيـــــة

أولا: المصطلحات المدروسة ضمن منهاج السنوات الأربعة

ثانيا: عرض الدراسات الميدانية (الإجراءات المنهجية).

ثالثا: تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة.

رابعا: تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ.

تمهيد:

تجرى العديد من الدراسات في تخصص اللسانيات التطبيقية في صورة البحث الميداني، والتي تسعى دائما إلى الكشف عن واقع الموضوع المقدم للدّراسة، فإن لم تدرسْه يبقى مبهما، وهذا ما جعلنا نسعى وراء معرفة مدى استيعاب المصطلحات النحوية والبلاغية لدى تلاميذ المتوسط، فخصصنا هذا الجانب لذلك، بعدما أنهينا الدّراسة النظرية لموضوعنا، وذلك بالاستعانة بمصادر ومراجع تخص المصطلحات النحوية والبلاغية، وقد ارتأينا تسليط الضوء في دراستنا التطبيقية على المصطلحات النحوية والبلاغية لدى التلاميذ في الطور المتوسط في متوسطة " زراري محمد الصالح ـ بسكرة"، لذلك سنحاول توضيح أهم الإجراءات المنهجية التي تناولت الدراسة؛ سنتطرق من خلالها إلى مجال الدّراسة ثم الحديث عن عينة البحث، بالإضافة إلى المنهج المتبع لهذا الموضوع، وأدوات جمع البيانات ثم القيام بتحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة ثم الاستبيان الخاص بالتلاميذ وفق جداول توضيحية، للوصول إلى نتائج وأجوبة عن الإشكاليات المطروحة في المقدمة.

أولا: المصطلحات المدروسة ضمن الدروس المقررة في منهاج السنوات الأربعة من مرحلة التعليم المتوسط

تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحديث طرائق تدريس الأنشطة اللغوية؛ ولا سيما نشاط البلاغة والنحو بغرض تنمية الذّوق اللّغوي، والنطق الصحيح لدى المتعلمين، ومحاولة فهم واستيعاب مصطلحاتهما، ولعل مصطلح ‘'الفاعل" في النحو، ومصطلح "الاستعارة" في البلاغة –على سبيل الحصر والأهمية– يعتبران من موضوعات الدّروس المقررة في منهاج السنوات الأربعة من التعليم المتوسط.

1/ الفاعل:

لقد تعددت تعريفات الفاعل عند النحاة والدارسين؛ فورد في المعاجم اللغوية مفهوم الفاعل بأن: « جذره "فعل" يدل على إحداث شيء من عمل غيره، من ذلك فَعَلت شيئا أَفعَله فَعْلا»[1]، وقد ورد في القرآن الكريم بدلالته اللغوية بكثرة؛ من ذلك قوله تعالى: { ولا تقولن لشيء إنّي فَاعِل ذلك غَدًا}[2]، وقوله أيضا: { ولَكِن الله يَفْعل مَا يُرِيد}[3]، فالفاعل هو « الذي يصح أن يصدر عنه الفعل عن قصد وإرادة؛ كالفاعل لجريمة يقوم بها ويرتكبها فعليا، أو من دون قصد، "كحمرة اللون" من خجل يعتري من رؤية إنسان»[4]

أمّا اصطلاحا عرّفه النحاة – بعد سيبويه – بتعريفات واضحة ومنطقية، ولكنها غير مستوفية لجزيئات الفاعل ومتعلقاته كلها، إنما يُذكر شيءٌ ويُغفل عن آخر، وعند جمع تعريفاتهم

---

[1] – أحمد بن فارس (زكريا أبو الحسن)، المقاييس في اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ط، د ت، مادة (فعل)، ص 849.

[2] – سورة الكهف، الآية23.

[3] – سورة البقرة، الآية 253.

[4] – الراغب الأصفهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد)، المفردات في غريب القرآن، مكتبة نزار مصطفى الباز، د ط، د ت، ص 383.

يتضح أنّ الفاعل اسم مرفوع صريح، أو مؤول به، أُسند إليه فعل تام، أو ما يشبهه، مقدم عليه بالأصالة، وهذا الاسم المؤول به هو الذي فعل الفعل، أو قام به أو لم يقم به أو تأثر به.[1]

نخلص من التعريفين أنّ الفاعل في اللغة اعم وأشمل من معناه في الاصطلاح، إذ ارتبط المعنيان اللغوي والاصطلاحي بخيوط معنوية مشتركة.

2/ الاستعارة:

إنّ للاستعارة حيزا كبيرا شغل موضوعات الدراسات البلاغية، القديمة منها والحديثة، وهذا ما جعلها ركيزة أساسية من الركائز، والموضوعات المهمة في التعليم المتوسط، ذلك أن لها صلة عميقة ووثيقة باللغة، وهذا ما دفع بنا إلى رصد تعريفات اتفقت على المعنى العام لها.

مفهومها لغة: ورد في "لسان العرب": « وقد أعاره الشيء وأعاروه منه وعاوره إياه، والمعاورة والتّعاور: شبه المداولة والتداول في الشيء يكون بين اثنين. وتعور واستعار: طلب العارية واستعاره منه طلب منه أن يعيره إياه»[2]

أما في معجم "محيط المحيط" فالاستعارة مشتقة من لفظة العرية وهي العطية وقيل سميت عارية لتعتريها عن العوض وقيل من العار أو العري خطأ...[3]

مفهومها اصطلاحا: اختلف البلاغيون والنقاد العرب القدامى في المفهوم الاصطلاحي للاستعارة، منهم "الجاحظ" الذي عرّفها بقوله إنها: « تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه»[4]؛ أي إنّ الاستعارة هي: أن يحل اسم مقام اسم آخر، في حين أن "عبد القاهر الجرجاني" عرّفها

---

[1] – ينظر: أبو سعيد عبد المجيد، اختلاف النحاة في قضايا الفاعل ودلالته وحلوله من خلال القرآن الكريم واللغة، المجلة الاردنية في الدراسات الاسلامية، الأردن، ط 1، 2009، ص 82.

[2] – ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع، و، ر)، 5/ 618.

[3] – ينظر: بطرس البستاني، محيط المحيط، مادة (ع، و، ر)، ص 663.

[4] – الجاحظ (أبي عثمان عمرو بن بحر)، البيان والتبيين، ص 153.

فقال: « اعلم أنّ الاستعارة في الجملة أن يكون اللفظ أصلا في الوضع اللغوي معروفا، تدل الشواهد على أنّه اختص به حين وضع، ثم يستعمله الشاعر في غير ذلك الأصل وينقله إليه نقلا غير لازم، فيكون هناك كالعارية»[1]

من خلال ما سبق نخلص أن الاستعارة قائمة على عملية النقل؛ أي نقل اللفظ من معناه اللغوي المتعارف عليه إلى معنى آخر لم يعرف به.

أما " السكاكي " فعرفها بقوله: أن تذكر أحد طرفي التشبيه، وتريد به الطرف الآخر مدعيا دخول المشبه من جنس المشبه به دالا على ذلك بإثباتك للمشبه ما يخص المشبه به[2] وفي تعريف آخر تطرق إليه "الدكتور مصطفى ناصف" في حديثه «عن وظيفة الاستعارة داخل النظام الكلامي، فهو يرى أنها ليست زينة، وإنّما هي جزء أساسي من نظرية المعنى»[3]؛ وهذا يشير إلى أنها ليست زخرفا لفظيا بل إنها التعبير الاستعاري الغرض منه هو غرض أسلوبي فيمكن أن يشير إلى شيء مجسم لا يوجد في التعبير الحرفي.

-أنواع الاستعارة:

تنقسم الاستعارة إلى:

أ- **الاستعارة تصريحية:** «التصريح لغة مصدر الفعل صرّح بكذا إذا اظهره. واصطلاحا يأتي صفة لأحد ضربي الاستعارة وهو الاستعارة التصريحية التي حدّها البلاغيون بقولهم: هي

[1] – عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، تح: محمد الفاضلي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، لبنان، ط 2، 1999، ص 27.

[2] – ينظر: السكاكي، مفتاح العلوم، ص 373.

[3]– مصطفى ناصف، نظرية المعنى في النقد العربي، مطابع دار القلم، القاهرة، 1965، ص 84.

ما صرّح فيها بلفظ المشبه به دون المشبه»[1]، فالاستعارة التصريحية كما حددها "السكاكي": أن يكون الطرف المذكور من طرفي التشبيه هو المشبه به[2]

ب-الاستعارة المكنية: «المكنية لغة: اسم مفعول، من كنى بمعنى أخفى وستر، واصطلاحا هي صفة مميزة للضرب الثاني من الاستعارة»[3]، فالاستعارة المكنية هي التي حذف فيها المشبه به واكتفى بشيء من لوازمه فهي كما ذكر "السكاكي": أن تذكر المشبه، وتريد به المشبه به دالا على ذلك بنصب قرينة تنصبها[4]

ثانيا: عرض الدراسات الميدانية (الإجراءات المنهجية)

نتطرق في هذا الفصل إلى الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الميدانية من خلال الاستبيانات المخصصة لكل من الأساتذة والتلاميذ.

1)مجال الدراسة:

تمت الدراسة الميدانية من خلال توزيع استبيانات على أساتذة اللغة العربية والتلاميذ في مؤسسة تربوية في ولاية بسكرة، فكانت عينة الدراسة مجموعة من الأساتذة والتلاميذ في مستوى التعليم المتوسط، ويدور هذا الاستبيان حول: "استيعاب المصطلحات النحوية والبلاغية لدى تلاميذ المتوسط"، ليتم بعد ذلك تفريغ الإجابات في جداول إحصائية مرفقة بتعليقات وتحليلات والعينة كانت من: "متوسطة زراري محمد الصالح- بسكرة".

---

[1]- أحمد مطلوب، وكامل حسين البصير، البلاغة والتطبيق، منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، د ب، ط2، 1999، ص 351.

[2]- ينظر: السكاكي، مفتاح العلوم، 373.

[3]- أحمد مطلوب، وكامل حسين البصير، البلاغة والتطبيق، ص 352.

[4]- ينظر: السكاكي، مفتاح العلوم، ص373.

2) المجال الزمني:

بدأنا في إنجاز الفصل التطبيقي (الدراسة الميدانية) في شهر أفريل، وكان ذلك متزامنًا مع الشهر الفضيل" شهر رمضان"، حيث تم تسليم استمارات للعينة المعنية للإجابة على الأسئلة التي تناولناها في دراستنا.

3)عينة البحث:

إن العينة يعتمد عليها الباحث إذا قام ببحث ميداني، فهي تعتبر الجزء من الكل الذي هو مجتمع الدراسة، إذ تجمع منه البيانات الميدانية؛ فالعينة يقصد بها استحالة القيام بدراسة على جميع مجتمع الدراسة الميدانية فنلجأ إلى اختيار جزء منه يسمى بالعينة؛ وهذه الأخيرة « هي فئة تمثل مجتمع البحث Population Research، أو جمهور البحث؛ أي جميع مفردات الظاهرة التي الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكوّنون موضوع مشكلة البحث»[1]؛ يعني أنه يستحيل دراسة كل أفراد المجتمع، فنلجأ إلى دراسة عينة منه.

وفي بحثنا شملت الدراسة على "متوسطة زراري محمد صالح –بسكرة"، فاخترنا العينة المتاحة في بحثنا ثم تواصلنا مع أساتذة اللغة العربية، والتلاميذ في هذه المؤسسة، واخترنا لهذه العينة ما هو خاضع لطبيعة المجتمع الدراسي الذي فرض علينا؛ حيث كان اختيارنا للتلاميذ عشوائيا ومن مختلف السنوات، أما الأساتذة فكانت المتوسطة تضم ثلاثة أساتذة يدرسون مادة اللغة العربية.

[1] – رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 2000، ص 305.

4)منهج الدراسة:

لا يمكن إعداد البحث العلمي من دون اتباع منهج معين ليسهل على الباحث المعني جمع البيانات والمعلومات، ومن المتعارف عليه أن البحث الواحد قد يستعمل فيه أكثر من منهج، وذلك حسب طبيعة الموضوع، وطبيعة البحث الذي بين أيدينا تطلب عرضه وفق خطة ميدانية ثم من خلالها تم تحديد الفرضيات بناء على معطيات البحث، وعلى المعالجة الإحصائية التي تسمح بتحليل وتفسير المعطيات، والمنهج الملائم لهذا الموضوع: هو المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي.

5) أدوات جمع البيانات:

تتمثل في مجموع الوسائل والطرق المختلفة والمعتمد عليها في الحصول على المعلومات اللازمة، ومن بينها استمارة البحث «وهي الوسيلة العلمية، والأداة المنهجية التي يمكن من خلالها التعرف على آراء وأفكار واتجاهات المبحوثين حول موضوع الدراسة، وتعتبر من أهم وسائل البحث؛ فهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات وهي من أكثر وسائل جمع البيانات»[1]، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان.

- تعريف الاستبيان

توجد تعريفات عدة لهذا المصطلح منها:

- الاستبيان «أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين، ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين والترتيب والصياغة وما شابه ذلك»[2].

[1] – ينظر: محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1999، ص 63.

[2] – زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، ط2، 2010، ص 16.

– ويعرف أيضا بأنه: « مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عنها من قبل المفحوصين بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه»[1]

توزيع الاستبيان:

طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ أقسام المتوسط في مادة اللغة العربية، وذلك بتوزيع استمارات على الأساتذة والتلاميذ وكان التوزيع كما يلي:

- ✓ 03 استبانات للأساتذة.
- ✓ 30 استبانة للتلاميذ.

ضمت الفئة الأولى ثلاثة (03) أساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط، وقد اعتمدنا الطريقة الثلاثية لحساب النسبة المئوية:

03 →% 100

X→العدد (التكرار)

أما الفئة الثانية فضمت تلاميذ أو متعلمي التعليم المتوسط وعددهم ثلاثين تلميذا (30) من متوسطة واحدة، وتم الاختيار بطريقة عشوائية.

وقد اعتمدنا الطريقة الثلاثية لحساب النسبة المئوية:

30 →% 100

X → العدد (التكرار)

[1] – المرجع نفسه، ص 17.

ثالثا: تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة

من خلال توجيهنا الاستبيان لثلاثة (03) أساتذة يدّرسون في مرحلة التعليم المتوسط، كانت النتائج على الشكل الآتي:

1. عرض نتائج السؤال الأول:

- يخص المعلومات الشخصية للأساتذة:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	00	%00
أنثى	03	%100
المجموع	03	%100

1) جدول يوضح المعلومات الشخصية للأساتذة

التحليل:

شملت الدّراسة ثلاثة أساتذة إناث حيث بلغت نسبتهم 100%، مقارنة بانعدام نسبة الذكور في هذه المتوسطة. وهذا ما يؤدي بنا إلى أن هناك فرقا واضحا من حيث انخراط الإناث والذكور في مهنة التعليم وخاصة تعليم اللغة العربية؛ ممّا يدل على أن الذكور لا يحبذون مهنة التدريس ويفضلون الأعمال الأخرى، كالتجارة مثلا، وهذا ما يلاحظ في هذه المتوسطة، إذ إن عدد الذكور (أستاذ تعليم متوسط) لا يوجد، بل كلهم إناث

2. **عرض نتائج السؤال الثاني:**

- يضم إجابات توضيح أفراد العينة حسب السن:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
35-24	01	%33.33
35-30	02	%66.67
40-36	00	%00

2) جدول يوضح أفراد العينة حسب السن

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن في متوسطة "زراري محمد الصالح" الفئة العمرية الأكبر هي 30-35 التي قدرت بـ: 66.67%، ثم تقاربها فئة 24-35 والتي قدرت بـ:33.33%، في حين عدم وجود فئة 36-40.

وعليه نخلص أن المراحل العمرية الخاصة بعينة البحث محصورة بين 24 إلى 35، في هذه المتوسطة؛ وما يلاحظ أنها لم تتجاوز العمر 35، ومن هذا يتبين لنا أن مجموعة الأساتذة الذين يمثلون عينة البحث يتمتعون بالنشاط والحيوية، وبالتالي القيام بالوظيفة التعليمية لمادة اللغة العربية على أكمل وجه، وهذا ما لمسناه في هذه المتوسطة.

3. **عرض نتائج السؤال الثالث**

- إجابات توضح أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	02	%66.67
ماستر	01	%33.33
غير ذلك	00	%00

3)جدول يوضح العينات حسب الشهادة المتحصل عليها

التحليل:

يتضح من خلال ملاحظة نتائج الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يحملون شهادة ليسانس 66.67%، أما الذين لديهم شهادة الماستر فبنسبة 33.33%، في حين انعدام نسبة الذين لديهم شهادات أخرى؛ ويتبن لنا أن توظيف أساتذة حاملين لشهادة ليسانس بنسبة كبيرة ذلك أن من شروط التعليم في الطور المتوسط أن يكون الطالب يحمل هذه الشهادة دون شهادة أعلى منها.

4.عرض نتائج السؤال الرابع:

- يتضمن إجابات توضح أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم المتوسط:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
10-05	01	%33.33
15-10	00	%00
20-15	02	%66.67

4) جدول يوضح لنا أفراد العينة حسب الأقدمية في تعليم المتوسط

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين أفراد العينة حسب الأقدمية أن هناك اختلافا واضحا؛ حيث نجد أن أغلب الأساتذة لهم أقدمية في التعليم تتراوح بين 15-20 سنة وتقدر نسبتهم بـ: 66.67%، مقارنة بالذين لهم أقدمية بين 05-10 سنوات المقدرة بـ: 33.33 %، في حين انعدام فئة 10-15 سنة.

يتضح لنا من الدّراسة التي أجريت أنّ معظم الأساتذة لهم أقدمية في تعليم اللغة العربية، ويرجع ذلك لانعدام إجراء مسابقات التوظيف الخاصة بالأساتذة، وإنّ وزارة التربية الوطنية تعتمد على خريجي المدارس العليا الذين يمثلون فئة قليلة مقارنة مع خريجي الجامعات.

5. عرض نتائج السؤال الخامس:

- هل توافق على البرنامج الدراسي للكتاب في مصطلحاته النحوية والبلاغية؟

الإجابة	**العدد**	**النسبة المئوية**
أوافق	01	%33.33
أوافق بشدة	00	%00
لا أوافق	02	%66.67

5)جدول يوضح نسبة موافقة البرنامج الدراسي للكتاب في مصطلحاته النحوية والبلاغية

التحليل:

توضح نتائج الجدول أن أغلب الأستاذة "لا يوافقون" على أن البرنامج الدراسي للكتاب في مصطلحاته النحوية والبلاغية فبلغت نسبتهم 66.67%، خلافا للذين "يوافقون" على ذلك قدرت نسبتهم 33.33%، مقارنة بانعدام نسبة الذين "يوافقون بشدة" على البرنامج الدراسي للكتاب.

6.عرض نتائج السؤال السادس:

- حسب رأيك هل يدرس النحو والبلاغة كوسيلة لبلوغ غاية سامية ألا وهي تقويم اللسان العربي عند المتعلمين؟

الإجابة	العدد	النسبة
غاية لتقويم النطق	01	%33.33
وسيلة لحسن التعبير	02	%66.67

6)جدول يوضح لنا نسبة اعتبار تدريس النحو والبلاغة لغاية أو وسيلة

التحليل:

يتضح من خلال الإجابات المقدمة ونتائج الجدول أن: النحو والبلاغة يُدرَّسان كـ: "وسيلة" حيث بلغت نسبة الإجابات 66.67%، في حين نجد أن هناك من الأساتذة من عدّهما "غاية" وكانت نسبتهم 33.33%، ونحن نعلم أن تدريس القواعد النحوية والبلاغية، أو نقول النحو والبلاغة بصفة عامة يعتبران وسيلة لغاية أخرى، فهما وسيلة لفهم الأفكار وإدراك المعاني

وتقويم اللسان، فمثلا نجد أنّ تعليم النحو «ليس غاية مقصودة لذاته وإنّما وسيلة لصحة التعبير، وتصحيح الأساليب وتقويم الألسنة»[1]

7.عرض نتائج السؤال السابع:

- حسب رأيك هل تتوافق موضوعات النحو والبلاغة ومصطلحاتهما ومستوى التلميذ؟

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	02	%66.67
لا	00	%00
مكررة	01	%33.33

7)جدول يوضح مدى توافق موضوعات النحو والبلاغة.

التحليل:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنّ هناك اختلافا في الآراء؛ فتباينت من خلالها النتائج، حيث نجد أنّ أغلب الأساتذة أجابوا بأن موضوعات النحو والبلاغة "تتناسب"، ومستوى التلاميذ حيث بلغت النسبة 66.67%، أمّا الذين أجابوا بأنها "لا تتناسب" فبلغت نسبتهم 00.00% مقارنة بالذين رأوا بأنها "مكررة" في كل سنة، فالتلميذ درَسها من قبل؛ أي في السنوات السابقة فقدرت بـ 33.33%.

[1] – راتب قاسم، عاشور ومحمد الحوامد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتاب الحديث، الأردن، ط1، 2009، ص 105.

8.عرض نتائج السؤال الثامن:

- إذا كانت الإجابة بـ "نعم" وضح مزايا ذلك؟ وإذا كانت الإجابة بـ "لا" فإلام يُعزى ذلك؟ وما نتائجه على فعالية التحصيل العلمي لدى التلميذ؟
- تمثلت إجابة الأساتذة عن هذا السؤال بـ: "نعم" في اقتراحين كان توضيحهما لمزايا ذلك:

– أنها (موضوعات النحو والبلاغة) تكملة للأطوار الأربعة، ويستطيع من خلالها المتعلم توظيف تعلماته في إنتاجات شفوية وكتابية مختلفة.

– أنّ أغلب التلاميذ يتلقون دروسا خصوصية مما تجعلهم قادرين على فهم كل ما يقدمه الأستاذ.

– نتائجه على فعالية التحصيل العلمي لدى التلميذ: عندما يكون التلميذ مستوعبا مصطلحات النحو والبلاغة يكون قادرا على التفاعل الجيد مع الدرس النحوي والبلاغي، ومنه الحصول على نتائج ممتازة في المادة.

- تمثلت إجابة الأساتذة عن هذا السؤال بـ: "لا" في إجابة واحدة؛ ويتجلى توضيح ذلك في:

– أن مستوى التلميذ لا يتلاءم مع تلك المفاهيم والمصطلحات التي يتخللها إلى الغموض والإبهام، ما يشكل عائقا للتحصيل العلمي الجيد لدى التلميذ.

9. عرض نتائج السؤال التاسع:

- ما مدى استيعاب التلاميذ للمصطلح النحوي؟

الإجابة	العدد	النسبة
جيد	02	%66.67
متوسط	01	%33.33
ضعيف	00	%00

8) جدول يوضح مدى استيعاب التلاميذ للمصطلح النحوي

التحليل:

نلاحظ من خلال النتائج في الجدول أن نسبة استيعاب التلاميذ للمصطلح النحوي كانت "جيدة" حيث قدرت بـ 66.67% وتمثل الأغلبية، أما الاختيار "متوسط" قُدر بنسبة 33.33%، بينما الاختيار "ضعيف" كان منعدما؛ إذ إن أغلب الأساتذة في هذه المتوسطة صرّحوا لنا بأنّ الفئة الأولى من التلاميذ يتلَقّون دروسا خصوصية لذا تبدو لهم المصطلحات النحوية بسيطة وسهلة وواضحة، مقارنة مع التلاميذ الذين يجدون صعوبة في استيعاب المصطلح النحوي إذ أكدّ لنا أساتذتهم أنهم لا يطالعون ولا يهتمون بالدروس الخصوصية ولا الأعمال التطبيقية خارج غرفة الصف.

10. **عرض نتائج السؤال العاشر:**

- ما مدى استيعاب التلاميذ للمصطلح البلاغي؟

الإجابة	العدد	النسبة
جيد	01	%33.33
متوسط	02	%66.67
ضعيف	00	%00

9)جدول يوضح مدى استيعاب التلاميذ للمصطلح البلاغي

التحليل:

يتبين من خلال النتائج في الجدول أن نسبة استيعاب التلاميذ للمصطلح البلاغي "متوسطة" حيث قدرت بـ 66.67% وتمثل الأغلبية، أما الاختيار بـ: "جيدة" فقدر بنسبة 33.33%، بينما الاختيار بـ: "ضعيف" كان منعدما؛ معظم الأساتذة أرجعوا ذلك إلى افتقار التلاميذ للملكة اللغوية التي تسمح لهم بالرّقي في التعبير والبراعة في الأسلوب لأنّه الهدف

الرئيسي لنشاط البلاغة؛ وهذا ما يجعل التلميذ قادرا على استخدام اللغة استخداما يمكّنه من نقل أفكاره للآخرين.

11.عرض نتائج السؤال الحادي العشر:

- كيف يتم التطبيق على القاعدة المدروسة في النحو والبلاغة؟

الإجابة	العدد	النسبة
إجراء التمارين مباشرة	02	%66.67
تطبيقات منزلية	01	%33.33

10)جدول يوضح كيفية التطبيق على القاعدة المدروسة للنحو والبلاغة

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن ترسيخ القاعدة المدروسة في النحو والبلاغة تعتمد وتركز أساسا على "إجراء تمارين مباشرة"، حيث بلغت نسبتها 66.67% مقارنة بالإجابة أو اختيار "إجراء التطبيقات المنزلية" والتي حققت نسبة 33.33%.

فالمعلم أو الأستاذ يسدّ ثغرة ضيق الوقت بتطبيقات منزلية لتعويض النقص الحاصل في القاعدة المدروسة، فالإكثار من الممارسة تهدف إلى التثبيت والترسيخ، لذلك يجب الحرص عليها، فالغرض من تدريسها تمكين المتعلم من التعبير الواضح وفق القواعد التي تساعد على فهم الصيغ والتراكيب الموظفة في الذهن أو الخطاب[1]. هذا يخص القواعد النحوية، أما تعزيز البلاغة فيكون باستثمار مكتسبات المتعلم القبلية مع التأكيد على الجانب التطبيقي العملي،

[1] – ينظر: وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمنهاج الثانوي، منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها) الشعبتان آداب وفلسفة، لغات أجنبية، مارس 2006، ص 16.

فينوع أساليب تعبيره فضلا عن الإفادة من الأدباء، واقتباس أساليبهم ومحاكاتها وتوسل المسائل البلاغية يكون قصد التعمق في فهم النص الأدبي.[1]

12. عرض نتائج السؤال الثاني العشر:

- هل ترى الزمن المخصص لتدريس المصطلحات النحوية والبلاغية كافيا؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	00	%00
لا	03	%100

الجدول (11)

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن الزمن المخصص لتدريس المصطلحات النحوية والبلاغية "غير كاف"؛ حيث بلغت نسبته 100%، في حين انعدم عدد الذين رأوا أنه "كافٍ"، على الرغم من وضع الوزارة خطة سنوية يوّزع فيها الأنشطة على وحدات تعليمية طيلة السنة الدراسية والمتمثلة فيما يسمى أو يعرف بـ: "المنهاج".

13.عرض نتائج السؤال الثالث عشر:

- هل تعتمد في تقريب المصطلح إلى ذهن المتعلم على شرحه بالعامية؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	02	%66.67
لا	00	%00
أحيانا	01	%33.33

12)جدول يوضح إمكانية اعتماد العامية في تقريب المصطلح للمتعلم

[1] – ينظر: المرجع نفسه، ص 10.

التحليل:

نلاحظ عددا كبيرا من الأساتذة يعتمدون في تقريب المصطلح إلى ذهن المتعلم باستعمال العامية في التدريس وقدرت نسبتهم بـ 66.67%، ثم يأتي نوع من الأساتذة الذين يدرّسون بها أحيانا بنسبة 33.33%، في حين الذين لا يعتمدون عليها اطلاقا كانت نسبتهم منعدمة.

ففي نظرهم لا ينبغي توظيف العامية في التعليم حتى لا يقع المتعلم في دائرة المقارنة بين اللغة العربية والعامية حتى لا يساهم بشكل أو بآخر في تعميق الفجوة بين التلميذ ولغته الفصحى، لأن ذلك يؤدي إلى ضعف المتعلم (التلميذ) وينتج عن ذلك ما يعرف بالازدواج اللغوي.

14. عرض نتائج السؤال الرابع عشر:

- إذا كانت الإجابة بـ: "نعم" ألا تظن أن ذلك يساهم في تعميق الفجوة بين التلميذ ولسان لغته، ويساهم في تكثير سواد العاميين بين المتعلمين؟
- كانت الإجابة بـ:

– صحيح أن توظيف العامية يساهم في تعميق الفجوة بين التلميذ ولسان لغته، مما يجعله غير قادر على المقارنة بين اللغة العربية والعامية وهذا ما يؤدي به إلى الضعف اللغوي.

- وإذا كانت الإجابة بـ: "لا" فهل ذلك يؤثر على التلميذ، ويجعله ينفر من المادة؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كما يلي: بالطبع.. فهذا يوقع التلميذ في إشكالية الضعف والهون اللغوي.

15.عرض نتائج السؤال الخامس عشر:

- ما مدى تفاعل المتعلمين واهتمامهم بالمصطلحين النحوي والبلاغي؟ وكيف يتجلى ذلك؟

الاجابة	العدد	النسبة
ضعيف	02	%66.67
جيد	01	%33.33
متوسط	00	%00

13) مدى تفاعل المتعلمين واهتمامهم بالمصطلحين النحوي والبلاغي

التحليل:

من خلال الجدول نرى أن مدى تفاعل المتعلمين بالدرس النحوي والبلاغي "ضعيف" حيث بلغ نسبة 66.67%، في حين سجلنا نسبة 33.33% للمتعلمين الذين اهتمامهم "جيد"، في حين نرى أنّ المستوى أو التفاعل "متوسط" منعدم تماما.

– يتجلّى ذلك في: عدم إدراكهم مكانة النحو والبلاغة في اللغة العربية.

16.عرض نتائج السؤال السادس عشر:

- هل هناك مشكلة تعقد تعلم مصطلحات النحو والبلاغة؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	02	%66.67
لا	01	%33.33

الجدول (14)

التحليل:

يتضّح لنا من خلال نتائج الجدول أنّ الذين أجابوا بـ "نعم"؛ بمعنى أنّ هناك مشكلة تعقد مصطلحات النحو والبلاغة بلغت نسبتهم بـ 66.67% وهي أكبر نسبة، في حين الذين أجابوا بـ "لا"؛ أي أنه لا توجد مشكلة تعقد مصطلحات النحو والبلاغة ونسبتهم 33.33%، ففي نظرهم أنّ المشكلة تعود إلى المحتوى وعدم ملاءمته للتلميذ أو المتعلم، إضافة إلى أنها ترجع إلى التلميذ كونه لا يبذل مجهودات لفهم القواعد النحوية أو البلاغية، وعدم قيامه بواجباته المنزلية أو تحضير الدروس.

17. **عرض نتائج السؤال السابع عشر:**

- حسب رأيك إلام تعود المشكلة في تعقد المصطلحات النحوية والبلاغية؟
- كانت اقتراحات الأساتذة المعنيين بالإجابة على الاستبيان هذا السؤال كالتالي:

– ليس هناك مشكلة بعينها في تعلم النحو والبلاغة، وإنما هناك حاجة لمتابعة وتقييم مستوى التلاميذ لمعرفة مواطن ضعفهم ومعالجتها.

– كونها ليست –في نظرهم– قاصرة عن تحقيق العلوم الحديثة، إضافة إلى صعوبة استعمالها خارج غرفة الصف ما يجعل إتقانها أمرا بالغ التعقيد نظرا لقلة التمرن عليها.

18. من أبرز المشكلات هو ضعف تكوين الأساتذة تكوينا يسمح بتبليغ دروس النحو والبلاغة وتذليل مصطلحاتها للمتعلمين.

19. **عرض نتائج السؤال الثامن عشر:**

- لمعالجة هذه المشكلة ما هو اقتراحك؟
- كانت اقتراحات الأساتذة المعنيين بالإجابة على الاستبيان هذا السؤال كالتالي:

– استعمال أساليب تحبب المتعلمين في اللغة، وفرض التفنن في تعميمها على باقي المواد الأخرى.

– أن يوظف النحو والبلاغة في تعليم المهارات الأخرى: كالقراءة والكتابة أو من خلال النصوص الأدبية، وربط الّتعلمات بالواقع المعيشي.

– لا بد من التركيز عليها في مراحل مبكرة وإعطائها أهمية كبيرة، بالإضافة إلى التقليل من الكم الدّراسي، والتّركيز على أهمية الدرس والمغزى العام الذي يجب على التلميذ بلوغه.

رابعا: تحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ

من خلال توجيهنا الاستبيان لثلاثين تلميذا (30) يدرسون في متوسطة **"زراري محمد الصالح"** في ولاية بسكرة، كانت النتائج على الشكل الآتي:

1. **عرض نتائج السؤال الأول:**

- سؤال يخص المعلومات الشخصية للتلميذ:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	13	%43.33
أنثى	17	%56.67
المجموع	30	%100

الجدول (01)

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد العينة المعنية بالإجابة على الاستبيان شملت فئة الإناث أكثر من الذكور فبلغت نسبتهم 56.67%، مقارنة بفئة الذكور بنسبة 43.33%. إذ يتضح لنا أنّ هناك فرقا واضحا من حيث تجاوب الإناث معنا في هذا العمل مقارنة بفئة الذكور؛ ممّا يدل على أن الذكور لا يحبذون المشاركة في أي نشاط يخص الدراسة.

2. **عرض نتائج السؤال الثاني:**

- يخص المستوى الدراسي للتلميذ:

بالنسبة لهذا السؤال كانت إجابات المتعلمين مختلفة؛ فأغلب الذين تجاوبوا وتعاونوا معنا، يدرسون السنة الثانية متوسط، والثالثة متوسط. أمّا المستويات الأولى والرابعة متوسط فكان تلاميذها قليلة جدا.

3-**عرض نتائج السؤال الثالث:**

- هل أعدت السنة؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	08	%26.67
لا	22	%73.33

الجدول (02)

التحليل:

من خلال ملاحظة نتائج الجدول نجد أن أغلب التلاميذ لم يعيدوا السنة وقدرت نسبتهم بـ: 73.33%، مقارنة بالنسبة القليلة للذين أعادوا السنة 26.67%.

4.عرض نتائج السؤال الرابع:

- هل تحب لغتك العربية؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	25	%83.33
لا	05	%16.67

الجدول (03)

التحليل:

نلاحظ من خلال إجابة التلاميذ أن النسبة الأكبر هم الذين يحبون اللغة العربية فكانت إجابتهم بـ "نعم" 83.33%، في حين الإجابة بـ "لا" بلغت نسبة 16.67%، وهذا ما يدل على حب التلاميذ للغة العربية كونها لغة القرآن الكريم.

5. عرض نتائج السؤال الخامس:

- هل تواجه صعوبة في دراسة النحو والبلاغة انطلاقا من فهم مصطلحاتهما؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	10	%33.33
لا	20	%66.67

الجدول (04)

التحليل:

يتضح لنا من هذه الدراسة (النتائج) أن إجابات التلاميذ الذين يجدون صعوبة في دراسة النحو والبلاغة انطلاقا من فهم مصطلحاتهما بلغت 33.33%، في حين إجابات الذين لا يواجهون

صعوبة بلغت 66.67%، وربما هذا راجع إلى كون أنشطة ومصطلحات النحو والبلاغة بسيطة في معظمها.

6. **عرض نتائج السؤال السادس:**

- إذا كان جوابك بـ "نعم" فأين تكمن هذه الصعوبة؟

الإجابة	العدد	النسبة
برنامج اللغة العربية	17	%56.67
طريقة تدريس الأساتذة	10	%33.33
غير ذلك	03	%10

الجدول (05)

التحليل:

نلاحظ أن أغلبية المتعلمين الذين يجدون صعوبة في دراسة النحو والبلاغة قدرت نسبتهم بـ: 56.67%؛ يرون أن الصعوبة تكمن في "برنامج اللغة العربية" ذلك أنّ المادة المعرفية تفوق مستواهم كونهم انتقلوا من التعليم الابتدائي إلى المتوسط، فكانوا يتلقون معارف بسيطة وأصبحوا يتلقون معارف مركبة، وكذلك نقص الحجم الساعي المخصص لدراسة اللغة العربية وخاصة المصطلحات النحوية والبلاغية، في حين قدرت إجابة الذين يرون أن الصعوبة تكمن في "طريقة تدريس الأساتذة" 33.33% مقارنة بالذين يرون "غير ذلك" بسنبة 10% وهي أضعف نسبة.

7. **عرض نتائج السؤال السابع:**

- هل ترى أن الأستاذ يكتفي في شرح المصطلحات بناء على مكتسبات سابقة تلقيتها في المرحلة الابتدائية أم أنّه يجتهد في إبانة ذلك من خلال الكتب التراثية ويحيلك إليها؟

- ففي هذا السؤال اختلفت إجابات التلاميذ فالبعض منهم يرون أن الأستاذ يعتمد في إبانة ذلك من خلال كتب تراثية ويحلينهم إليها، في حين البعض الآخر يرون أن هناك من يعتمد على المكتسبات القبلية، لكن تثبيتها يتطلب من الأستاذ أن يجتهد وينقب ويبحث في الكتب القديمة.

8. عرض نتائج السؤال الثامن:

- هل تقوم بالعودة إلى المصادر المكتبية والمؤلفات الإلكترونية، أو حتى دروسا مسموعة على اليوتيوب في إبانة المصطلح المبهم لديك؟ اعط مثالا لذلك؟

الاجابة	العدد	النسبة
المصادر المكتبية	07	%23.33
المؤلفات الإلكترونية	06	%20
دروس مسموعة على اليوتيوب	17	%56.67

الجدول (06)

التحليل:

توضح نتائج الجدول أن معظم إجابات المتعلمين تدّل على أنهم يفضلون الاستعانة في إبانة المصطلح المبهم لديهم "على اليوتيوب" بالدرجة الأولى بنسبة 56.67%؛ حيث قدموا لنا مثلا: لدرس "الفعل المضارع" فنجد أنهم يستعينون باليوتيوب في فهم الدرس وترسيخ قاعدته والتمرن على التطبيقات الموجهة لهم، إضافة أنه وسيلة تواصلية حديثة يضع المتعلم في جو حيوي؛ وبالتالي يتمكن من التعلم واستيعاب واكتساب المعرفة المطلوبة، ثم تأتي فئة الذين يقومون بالعودة "إلى المصادر المكتبية" بنسبة 23.33%؛ وهذا لا يجعلنا ننفي هذه الوسيلة الأكثر ترسيخا ودقة علمية، ذلك أن الكتاب هو الصديق الذي لا يخون أبدا في المراجع والمصادر المتعلقة بالمصطلحات المطلوبة التي تساعد المتعلم أو المعلم في فهم ما يبحث

عنه، سواء مصطلحات نحوية أو بلاغية من خلال عرض الأمثلة ثم التحليل والشرح ثم استنتاج القاعدة بالتفصيل، في حين نجد أن فئة الذين يعتمدون على "المؤلفات الالكترونية" قُدرت نسبتهم 20%؛ وهم أقل فئة، مقارنة بالفئات السابقة. وهذا النقص راجع لأسباب منها: صعوبة تحميل الكتب الالكترونية وعدم إيجاد المعلومات الكافية والمناسبة.

9.عرض نتائج السؤال التاسع:

- ما مدى استيعابك لمصطلح "الفاعل'' في النحو –أنموذجا–

الإجابة	العدد	النسبة
جيد	10	%33.33
متوسط	15	%50
ضعيف	05	%16.67

الجدول (07)

التحليل:

نلاحظ من خلال النتائج وجود تباين في إجابات التلاميذ؛ حيث أن الأغلبية أجابوا أن فهمهم لمصطلح **الفاعل** "متوسط" فبلغت نسبتهم 50%، وتمثل أكبر نسبة من مجموع العينة المعنية بالإجابة على الاستبيان المقدم لهم، مقارنة بنسبة الذين أجابوا أن فهمهم واستيعابهم "جيد" 33.33%؛ ثم تأتي فئة الاستيعاب "ضعيف" بنسبة16.67%، وهم فئة قليلة.

10. عرض نتائج السؤال العاشر:

- كيف يتم إعراب ما تحته خط في قوله تعالى: **{لَقَد جَاءَكُم رَسُولٌ مِن أَنْفُسِكُم}**[1]

الإجابة	العدد	النسبة
فاعل	20	%66.67
نائب فاعل	10	%33.33

الجدول (08)

التحليل:

تُبين لنا إجابات التلاميذ المقدمة أن أغلبهم أجابوا إجابة صائبة؛ وهي أن "رسول" تُعرب "فاعل" بنسبة 66.67%، في حين الذين أخطئوا في الإعراب نسبتهم 33.33%، وعليه نجد أن التلميذ لا يجد صعوبة في اعراب "الفاعل". إذ يدل على أن مستواه النحوي مقبول.

11. عرض نتائج السؤال الحادي عشر:

- ما مدى استيعابك لمصطلح " الاستعارة" في البلاغة –أنموذجا–

الإجابة	العدد	النسبة
جيد	12	%40
متوسط	12	%40
ضعيف	06	%20

الجدول (10)

[1] – سورة التوبة، الآية128

التحليل:

يتبيّن لنا من خلال هذه النسب أن معظم إجابات التلاميذ متساوية بين الإجابتين "جيد" و "متوسط"؛ حيث أن نسبتهم قُدرت بـ 40%، وتمثل أكبر نسبة من مجموع العينة المعنية بالإجابة على الاستبيان المقدم لهم، مقارنة بالنسبة القليلة الذين أجابوا أن فهمهم واستيعابهم "ضعيف" بنسبة20%.

نخلص أنّ هذا يدّل على اتفاق التلاميذ في نقاط مشتركة من حيث فهم واستيعاب المصطلحات البلاغية خاصة "الاستعارة"، وأن مستوى التلاميذ مقبول لعدم وجود رسوب كبير في صفوفهم. وهذا ما يوحي بوجود مصطلحات سهلة الفهم بالمقابل هناك ما يستصعبه البعض من التلاميذ.

12. عرض نتائج السؤال الثاني عشر:

- في رأيك ما نوع الاستعارة في قوله تعالى: **{قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا}**[1]

الاجابة	العدد	النسبة
تصريحية	10	%33.33
مكنية	20	%66.67

الجدول (11)

[1] – سورة مريم، الآية/ 04

التحليل:

يتضح من خلال الإجابات المقدمة من طرف التلاميذ أن أغلبهم أجابوا إجابة موفقة؛ وهي "استعارة مكنية" بنسبة 66.67%، في حين أن الذين أخطأوا في نوع الاستعارة نسبتهم 33.33%، وعليه نجد أن التلميذ لا يجد صعوبة في تحديد نوع الاستعارة. إذ يدّل على فهمه للمصطلح البلاغي "الاستعارة المكنية" مقبول.

- ❖ لماذا أخترت "الاستعارة 'المكنية " دون " التصريحية " مع التعلل؟
- ❖ كانت معظم ومجمل الإجابات تعلل ذلك بـ:

– أن أغلب النصوص أو الأمثلة تحتوي على هذا النوع من الاستعارات، وهذا ما جعلنهم يعتادون عليها وعلى تحديدها أسهل من النوع الآخر –الاستعارة التصريحية– إضافة أنّ الاستعارة المكنية تكون واضحة أكثر من الاستعارة التصريحية حسب منظوري ورأيي.

12.**عرض نتائج السؤال الثاني العشر:**

- ما رأيك في مصطلحات النحو والبلاغة؟

الاجابة	العدد	النسبة
سهلة	10	%33.33
صعبة	05	%16.67
مهمة	15	%50
غير مهمة	00	%00

الجدول (12)

التحليل:

من خلال الإجابة المقدمة من طرف المتعلمين (التلاميذ) نجد أن معظمهم رأوا أن مصطلحات النحو "مهمة" بنسبة 50%، أما نسبة من رأوا أنها مصطلحات "صعبة" 16.67% مقارنة

بالذين رأوا أنها "سهلة" 33.33%، وفي المرتبة الأخيرة ضمت نسبة الذين قالوا بعدم أهميتها "غير مهمة" بـ 00%.

13.عرض نتائج السؤال الثالث عشر:

- هل يتسع اجتهادك في فهم المصطلحات وترجمتها فعليا إلى أعمال تطبيقية منزلية أم أنك تقتصر ما قُدِّم في حجرة الدّرس؟

الاجابة	العدد	النسبة
أعمال تطبيقية منزلية	14	%46.67
ما قُدِّم في حجرة الدّرس	16	%55.33

الجدول (12)

التحليل:

نلاحظ عددا كبيرا من التلاميذ (المتعلمين) يتسع اجتهادهم في فهم المصطلحات وترجمتها فعليا إلى "ما يقدم في حجرة الدرس" بنسبة 53.33%، مقارنة بالنسبة القليلة الذين صرحوا أنهم يفهمونها من خلال أعمال تطبيقية منزلية بنسبة 46.76%.

نعلم أن الاجتهاد في فهم المصطلحات وترجمتها مسؤولية مشتركة بين طرفي العملية التعليمية، فالمعلم دوره الشرح والتوضيح والتبسيط، مع إثارة الانتباه، أما التلاميذ فعليهم التركيز والاستفسار والحوار ليتحقق الاستيعاب وفهم المصطلحات وترجمتها؛ ولكن من خلال الاجابات يتضح لنا أن التلاميذ يتسع اجتهادهم في فهم المصطلحات وترجمتها فعليا إلى "ما يقدم في حجرة الدرس"، وهذا ما يدل على تركيزهم، وأن الأستاذ يستطيع ايصال المعلومة والفكرة لهم.

14. **عرض نتائج السؤال الرابع عشر:**

- هل تثيرك بعض المصطلحات في البحث عن معانيها واختلافها من الناحية النحوية والبلاغية؟ أم أنك تتلقاها مسلما بها؟ اعط مثالا لذلك؟

الإجابة	العدد	النسبة
أتلقاها مسلما بها	05	%16.76
نعم تثيرني	25	%83.33

الجدول (13)

التحليل:

يتضح لنا أن أغلبية التلاميذ تثيرهم بعض المصطلحات؛ وذلك بنسبة 83.33%، وهذا ما يدفعهم للبحث فيها والتعمق في معانيها، أما الذين يتلقونها مسلّمين بها فبلغت نسبتهم 16.67% وهي نسبة قليلة مقارنة بسابقتها.

ومثال ذلك عند معظم التلاميذ: معاني حروف الجر والعطف، وكذلك اختلاف النحويين في الخبر وهذا ما يصعّب ويعرقل فهم الدرس.

15. **عرض نتائج السؤال الخامس عشر:**

- ما نتائج إثارة بعض المصطلحات النحوية والبلاغية على مستواك التحصيلي؟
- اختلفت إجابات المتعلمين بالنسبة لهذا السؤال، نذكر من بينها:

– إذا كان فهمي جيدا للمصطلحات يكون رصيدي المعرفي ممتازا.

– يكون تحصيلي متوسطا نوعا ما؛ ذلك لأنني لا أستطيع البحث والتعمق في مصطلحات النحو والبلاغة وحدي فلابد من وجود دعم خارجي.

– يصعب على فهم الدرس بسبب تداخل المعلومات واختلافها، وكثافة البرنامج.

– بعض المصطلحات النحوية والبلاغية تفوق قدرات المتعلمين، وهذا ما يسبب عدم الفهم فكلما زاد التعمق زادت صعوبة الفهم.

– تكون لدي صعوبة في التركيز مما ينتج عنه ضعف في النتائج أو حتى الرسوب أحيانا.

خـاتمـة

خاتمة:

بعد أن بلغ هذا البحث نهايته، نصل إلى ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تكون خلاصة لفصليه، والتي حاولنا من خلالها الإحاطة بالجوانب المختلفة لموضوع: **استيعاب المصطلحات النحوية والبلاغية " متوسطة زراري محمد الصالح –بسكرة– أنموذجا"**، نورد أهم النتائج التي توصلنا إليها:

- علم المصطلح حقل من أحدث حقول اللسانيات التطبيقية، يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها.
- إن الأهمية الكبيرة التي أولاها النحاة والبلاغيون الدارسون للمصطلح أدت به إلى التنوع والاختلاف بين الجهود العربية القديمة والحديثة، وهذه الأخيرة مؤشر إيجابيٌ على وجود فكر عربي متميز.
- إن تدريس المصطلحات النحوية والبلاغية أو القواعد النحوية والبلاغية بصفة عامة، مرتبط ارتباطا وثيقا بمعرفة العربية؛ فالمصطلحات هي مفاتيح العلوم.
- المصطلحات النحوية والبلاغية في الميدان التعليمي ينبغي ألا تنحصر في التلخيص الكمي وحسب، وإنما تكون في تكوين الملكة لدى المتعلمين لأجل توظيف مكتسباتهم المعرفية التي أحاطوا بها.
- الحجم الساعي المخصص لنشاط البلاغة والنحو ومصطلحاتهما –حسب رأي بعض الأساتذة– ضيق الوقت، وهذا ما ينعكس على سير التعلمات والاستيعاب لدى المتعلمين.
- النحو والبلاغة يعتبران وسيلة لغاية أخرى؛ وهي فهم الأفكار وإدراك المعاني وتقويم اللسان العربي.
- هناك صعوبات في تدريس البلاغة والنحو؛ بعضها عائد إلى المادة البلاغية والنحوية في حدّ ذاتها، وبعضها إلى المعلم أو التلميذ.
- ما يعاب على مقررات اللغة العربية وبالأخص مصطلحات النحو والبلاغة في مرحلة التعليم المتوسط في كثير من الأحيان هو قلة التدريبات فيها على الرغم من أهميتها في تحسين الذوق

الفني، والكشف عن مدى استيعاب التلميذ لدروس، فلا خير في قواعد يحفظها دون أن تُتبع بتطبيق عملي يُتيح على تحسين الأداء اللغوي.

- اختلاف مدى استيعاب التلاميذ للمصطلح النحوي والبلاغي؛ وتعود قلة الاستيعاب والفهم إلى افتقار الملكة اللغوية لديهم؛ التي تسمح لهم بالرقي في التعبير والبراعة في الأسلوب.
- يجد أغلب تلاميذ مرحلة المتوسط من عينة البحث صعوبة في تحديد نوع "الاستعارة" وإعراب "الفاعل"؛ ربما يعود ذلك كونه دروسًا متداخلة ومتشابكة مع دروس أخرى، لذلك تحتاج إلى تدريب وتركيز دائمين.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد ساهمنا بهذه الدراسة لفتح المجال أمام الباحثين من بعدنا، أملا في أن يسعوا إلى تدارك بعض النقائص التي وقعنا فيها، ولله الحمد أولا وأخيرا، والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

ملاحـــــــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر تخصص: لسانيات تطبيقية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الاستبيان موجه لتلاميذ الطور المتوسط

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر اللسانيات التطبيقية حول موضوع: استيعاب المصطلحات النحوية والبلاغية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

يسرنا التقدم إلى تلاميذنا الكرام بهذه الاستبانة التي تحتوي على أسئلة تخدم موضوع بحثنا، والتي نود من خلالها التعرف على رأيكم الشخصي بخصوص استيعابهم المصطلحات النحوية والبلاغية وتأثر ذلك على مستواهم الدراسي.

نتمنى منكم الإجابة على أسئلة الاستبانة مع كل عبارات الشكر والامنتان.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر تخصص: لسانيات تطبيقية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الاستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية للطور المتوسط

أساتذتنا الكرام:

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان: استيعاب المصطلحات النحوية والبلاغية لدى تلاميذ المتوسط، وذلك لغرض إيضاح بعض الغموض من خلال الإجابة على الأسئلة المذكورة أدناه

لذا يشرفنا أن نطلب منكم منحيا بعض وقتكم الإجابة على هذه الأسئلة، التي تهدف من خلالها إلى تحقيق هدف علمي محض بعيدا عن أي استخدامات لأغراض أخرى.

وشكرا على تعاونكم

أسئلة استبيان للأساتذة:

استمارة استبيانية لدراسة تلقي المصطلحات النحوية والبلاغية لدى تلاميذ المتوسط

متوسطة زراري محمد الصالح ـ بسكرة.

- معلومات شخصية للأستاذ

1.الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2.السن: ☐

3. الشهادة المتحصل عليها: .....

4. الأقدمية: ☐ سنوات

5. هل توافق على البرنامج الدراسي للكتاب في مصطلحاته النحوية والبلاغية؟

أوافق ☐

أوافق بشدة ☐

لا أوافق ☐

6. حسب رأيك هل يدرس النحو والبلاغة كوسيلة لبلوغ غاية سامية، ألا وهي تقويم اللسان العربي عند المتعلمين؟

غاية ☐

وسيلة ☐

7. حسب رأيك هل تتوافق موضوعات النحو والبلاغة ومصطلحاتهم ومستوى التلميذ:

نعم ☐ لا ☐ مكررة ☐

8.إذا كانت إجابتك بـ: "نعم" وضح مزايا ذلك؟

.....

– إذا كانت إجابتك بـ: "لا" فإلام يعزى ذلك؟ وما نتائجه على فعالية التحصيل العلمي لدى التلميذ؟

.....

9.ما مدى استيعاب التلاميذ للمصطلح النحوي؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

10.ما مدى استيعاب التلاميذ للمصطلح البلاغي؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

11. كيف يتم التطبيق على القاعدة المدروسة في النحو والبلاغة؟

إجراء تمارين مباشرة ☐ تطبيقات منزلية ☐

12. هل ترى أن الزمن المخصص لتدريب المصطلحات النحوية والبلاغة كاف؟

نعم ☐ لا ☐

13. هل تعتمد في تقريب المصطلح إلى ذهن المتعلم على شرحه العامية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14. إذا كانت الإجابة بـ: "نعم" إلا تظن أن ذلك يساهم في تعميق الفجوة بين التلميذ ولسان لغته، ويساهم في تكثير سواد العاميين بين المتعلمين؟

.....

15. مدى تفاعل المتعلمين واهتمامهم بالمصطلحين النحوي والبلاغي؟ وكيف يتجلى ذلك؟

ضعيف ☐ جيد ☐ متوسط ☐

16. هل هناك مشكلة تعقد تعلم مصطلحات النحو والبلاغة؟

نعم ☐ لا ☐

17. حسب رأيك إلى ماذا تعود هذه المشكلة في تعقد المصطلحات النحوية والبلاغية؟

.....

18. لمعالجة هذه المشكلة ما هو اقتراحك:.....

.....

استمارة استبانة للتلميذ (المتعلم)

1. المعلومات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. المستوى الدراسي أو السنة:.....متوسط

3. هل أعدت السنة: نعم ☐ لا ☐

4. هل تحب اللغة العربية؟ نعم ☐ لا ☐

5. هل تواجه صعوبة في دراسة للنحو والبلاغة انطلاقا من فهم مصطلحاتهما؟

نعم ☐ لا ☐

6. إذا كان جوابك بنعم فأين تكمن الصعوبة؟

- برنامج اللغة العربية ☐ طريقة تدريس الأستاذ ☐ غير ذلك ☐

7. هل ترى أن الأستاذ يكتفي في شرح المصطلحات بناء على مكتسبات سابقة تلقيتها في المرحلة الابتدائية أم أنّه يجتهد في إبانة ذلك من خلال الكتب التراثية و يحيلك إليها؟

.....

8. هل تقوم بالعودة إلى المصادر والمكتبة والمؤلفات الإلكترونية، أو حتى دروس مسموعة على اليوتيوب في إبانة المصطلح المبهم لديك؟ اعط مثالا لذلك؟

المصادر والمكتبة ☐ المؤلفات الإلكترونية ☐

دروس مسموعة على اليوتيوب ☐

9.ما مدى استيعابك لمصطلح "الفاعل" في النحو –أنموذجا–

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

ملاحق:

10.كيف يتم إعراب ما تحته خط في قوله تعلى: { **لَقَد جَاءكُم رَسولٌ من أنْفسكم} [سورة التوبة/ 128]**

11. ما مدى استيعابك لمصطلح " الاستعارة" في البلاغة –أنموذجا–

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

12. في رأيك ما نوع الاستعارة في قوله تعالى: **{ قال ربّ إنّي وَهَن العَظْم منّي واشْتَعل الرَّأس شيبًا ولَم أكُن بِدُعائك رَبّ شقيًّا } [سورة مريم / 04]**

تصريحية ☐ مكنية ☐

13. ما رأيك في مصطلحات النحو والبلاغة؟

سهلة ☐ صعبة ☐ مهمة ☐ غير مهمة ☐

14.هل يتسع اجتهادك في فهم المصطلحات وترجمتها فعليا إلى أعمال تطبيقية منزلية أم أنك تقتصر ما قُدِّم في حجرة الدّرس؟

أعمال تطبيقية منزلية ☐ ما قُدِّم في حجرة الدّرس ☐

15. هل تثيرك بعض المصطلحات في البحث عن معانيها واختلافها من الناحية النحوية والبلاغية؟ أم أنك تتلقاها مسلما بها؟ اعط مثالا لذلك؟

أتلقاها مسلما بها ☐ نعم تثيرني ☐

16. ما نتائج إثارة بعض المصطلحات النحوية والبلاغية على مستواك التحصيلي؟

.....

.....

قائمة المصادروالمراجع

أولا: القرآن الكريم برواية ورش.

ثانيا: الكتب

1- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، العراق، ط1، 2006.

2- أحمد مطلوب، وكامل حسين البصير، البلاغة والتطبيق، منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، د ب، ط2، 1999

3- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1994.

4- الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر)، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر، ط 7، 1998، ج1

5- ابن جني (عثمان أبى الفتح)، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط 1، 2008، ج3

6- حسين شلوف ومحمد خيط، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة أولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك آداب وفلسفة، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، د ت.

7- خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط 1، 2013.

8- راتب قاسم، عاشور ومحمد الحوامد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتاب الحديث، الأردن، ط1، 2009.

9- الراغب الأصفهاني(أبى القاسم الحسين بن محمد)، المفردات في غريب القرآن، مكتبة نزار مصطفى الباز، د ط، د ت.

10- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 2000.

11- الزمخشري (جار الله محمود بن عمر)، أساس البلاغة، تح: مزيد نعيم، شوقي المعزي، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط 1، 1998.

12- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطعة أبناء الجراح، فلسطين، ط2، 2010، ص 16.

13- السكاكي (يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي)، مفتاح العلوم، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1983.

14- أبو سعيد عبد المجيد، اختلاف النحاة في قضايا الفاعل ودلالته وحلوله من خلال القرآن الكريم واللغة، المجلة الاردنية في الدراسات الاسلامية، الأردن، ط 1، 2009.

15- سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012.

16- الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 1، 1985.

17- عبد الرزاق جعنيد، المصطلح النقدي قضايا وإشكالات، عالم الكتب الحديث، اربد-الأردن، ط 1، 2011.

18- عبد القادر حسين، المختصر في تاريخ البلاغة، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة، د ط، 2001.

19- عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، تح: محمد الفاضلي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، لبنان، ط 2، 1999.

20- على القاسمي: أ/ مقدمة في علم المصطلح، إصدار الشؤون الثقافية، دائرة الشؤون الثقافية والنشر، بغداد، د ط، 1985.

ب/ علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان، ناشرون بيروت، لبنان، ط 1، 2008.

21- عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، دار جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط 1، 2009.

22- عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث هجري، شركة الطباعة العربية السعودية، العمارية، الرياض، ط 1، 1981.

23- فريدة زمرد، مفهوم التأويل في القرآن الكريم، دراسة مصطلحية، مركز الدراسات القرآنية، الرابطة المحمدية للعلماء، المغرب، ط1، 2014.

24- عبد القادر حسين، المختصر في تاريخ البلاغة، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة، د ط، 2001.

25- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة، إسطنبول- تركيا، د ط، ج1، د ت.

26- محمد أمهاوش، قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010.

27- محمد خليل الخلايلة، المصطلح البلاغي في معاهد التنصيص على شواهد التلخيص لعبد الرحيم العباسي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2006.

28- محمد السويرتي، النحو العربي من المصطلح على المفاهيم- تقريب توليدي وأسلوبي وتداولي، أفريقيا الشرق، المغرب، د ط، 2007.

29- محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ط 2، د ت

30- محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1999.

31- محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب، د ب، دط، 1998.

32- محمود فهمي حجازي: أ/ الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة، القاهرة، د ط، 1993. ب/ البحث اللغوي، دار غريب للطباعة، القاهرة، د ط، دت.

33- مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، اربد- الأردن، د ط، 2003، ج1.

34- مصطفى ناصف، نظرية المعنى في النقد العربي، مطابع دار القلم، القاهرة، 1965.

35- نعمة رحيم العزاوي، فصول في اللغة والنقد، المكتبة المصرية، بغداد، د ط، 2004.

36- أبو هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر، تح: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط 2، د ت.

37- الهيثم زعفان، المصطلحات الوافدة وأثرها على الهوية الإسلامية، مركز الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، القاهرة، مصر، ط 1، 2009.

38- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمنهاج الثانوي، منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها) الشعبتان آداب وفلسفة، لغات أجنبية، مارس 20066.

39- وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة (1) من النشأة إلى أواخر القرن العشرين، عالم الكتب الحديث، سوريا، د ط، 2004.

ثانيا: المعاجم

1- أحمد بن فارس (زكريا أبو الحسن)، المقاييس في اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ط، د ت.

2- ابراهيم بن مراد، المعجم العلمي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، دار الغرب الاسلامي، بيروت-لبنان، ط1، 1993.

3- بطرس البستاني، محيط المحيط، ساحة رياض الصلح، بيروت، د ط، 1987.

4- الجوهري (أبو نصر اسماعيل بن حماد) ، الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط1، د ت، مادة (صلح)، ج1، دت.

5- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) ، لسان العرب، دار صادر، بيروت- لبنان، ط 1، 1968، مادة (صلح)، ج2.

ثالثا: المجلات

1- باسل سعد الزعبي وآخرون، المصطلح النحوي بين البصريين والكوفيين، مجلة علوم انسانية، الجامعة الوطنية الماليزية، ع 41.

2- عبد الرحمن حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، ع 04، جامعة الجزائر، 1975/1974.

3- محمود عبد الله جفال، المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتابه الخصائص مصدره ودلالته، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان، ع71، د ت.

رابعا: الرسائل الجامعية

1- حسين دحو، المصطلح البلاغي في كتاب المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع لأبي القاسم السجلماسي، مذكرة ماجيستير في اللغة العربية وآدابها جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009/2008.

2- سوزان محمد عقيل الزبون، المصطلح اللغوي بين القراء واللغويين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، اشراف: زيد خليل القرالة، كلية الآداب والعلوم جامعة آل البيت، الأردن، 2005/2004.

3- نارة محمد الأمين، المصطلح النحوي ودوره في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، مذكرة ماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014.

4- وصال الحميد، الاصطلاح الصرفي بين اللسانيات وفقه اللغة، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، إشراف: رضوان القضماني، تخصص فقه اللغة العربية، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة البعث، سوريا، 2009.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	/
إهداء	/
مقدمة	أ-ج
الفصـل الأول: المصطلح النحوي والبلاغي	
المبحث الأول: ماهية المصطلح اللغوي	6
المطلب الأول: مفهوم المصطلح اللغوي (لغـة/ اصطلاحـا)	6
المطلب الثاني: نشأة المصطلح اللغوي	9
المطلب الثالث: الجهود العربية القديمة في المصطلحية	12
المطلب الرابع: الجهود المصطلحية الحديثة في المصطلحية	13
المبحث الثاني : المصطلح النحوي والبلاغي	16
المطلب الأول : مفهوم النحو والمصطلح النحوي	16
المطلب الثاني : مفهوم البلاغة والمصطلح البلاغي	19
المطلب الثالث : تعليمية النحو و البلاغة	22
الفصل الثاني: دراســـة الميدانيــة	
تمهيــد	26
أولا: المصطلحات المدروسة ضمن الدروس المقررة في منهاج السنوات الأربعة من مرحلة التعليم المتوسط	27
ثانيا: عرض الدراسات الميدانية (الإجراءات المنهجية)	30
ثالثا: تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة	34
رابعا: تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ	47
خاتمة	58

فهرس المحتويات:

الملاحق	61
قائمة المصادر والمراجع	69
فهرس المحتويات	75
ملخص	/

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع "استيعاب المصطلحات النحوية والبلاغية لدى تلاميذ متوسطة زراري محمد الصالح–أنموذجا–"، الذي يعدّ موضوعا تعليميا ينتمي إلى مجال اللسانيات التطبيقية يهتم بالنظر إلى الطرائق المتبعة في إيصال المعلومة والعوائق والصعوبات التي تعترض سبيل تعلّم واستيعاب المصطلحات النحوية والبلاغية، وكذلك تساعد المتعلمين في اكتشاف دقة اللغة العربية، واكتساب الذوق الأدبي، وتكمن أهمية هذا الموضوع في كونه يعالج مفاتيح المعرفة النحوية والبلاغية، إضافة إلى مواكبة الواقع التعليمي الجزائري في ظل ما يعرف بمناهج الجيل الثاني.

كما يسعى هذا البحث إلى تشخيص صعوبات تدريس المصطلحات النحوية والبلاغية في مرحلة التعليم المتوسط، ومحاولة تقديم الحلول المناسبة.

summary:

This study aims to shed light on the reality of “absorption of grammatical and rhetorical terms among intermediate students of Zarari Muhammad Al-Saleh - a model-”, which is an educational subject that belongs to the field of applied linguistics. Grammatical and rhetorical terms, as well as help learners discover the accuracy of the Arabic language, and acquire literary taste.

This research also seeks to diagnose the difficulties of teaching grammatical and rhetorical terminology in the middle school stage, and try to provide appropriate solutions.